



## الفصل الخامس

### الثورات

#### محتويات الفصل

- الثورة الإنجليزية.
- الثورة الأمريكية.
- الثورة الفرنسية.

معلمي الكويت  
صفوة  
KuwaitTeacher.Com

## الثورة الإنجليزية (المجيدة)

عرفت الثورة الإنجليزية سنة ١٦٨٩م بالثورة المجيدة وكانت مثلاً تحتذي به دول أوروبا لقيام أنظمة حكم تتمتع بالديمقراطية.

## تقويم

علل : يطلق الإنجليز على ثورتهم سنة ١٦٨٩م اسم الثورة المجيدة.

لأنها كانت مثلاً تحتذي به كل دول أوروبا لقيام

أنظمة حكم تتمتع بالديمقراطية



الملك جيمس الثاني

في فبراير سنة ١٦٨٥م توفي الملك شارل الثاني بأخيه جيمس الثاني دوق يورك، وقد اعتقد جيمس الثاني انه سيتعامل مع برلمان سديد الطوعية، ولقد حاول بالفعل البرلمان الإنجليزي مخلصاً التعاون مع الملك الجديد قدر الإمكان في البداية ولكن سرعان ما نشأت الخلافات بين الملك الجديد والبرلمان بسبب تبني الملك سياسة ذات ثلاثة عناصر هي الكاثوليكية والحكم المطلق<sup>(١)</sup> والتعاون مع لويس الرابع عشر ملك فرنسا وكانت هذه العناصر تلقى اعتراضاً شديداً داخل إنجلترا.

وكانت بداية المشكلات الحقيقية عندما اقترح الملك جيمس الثاني تعديل قانون يسمح للكاثوليك وغيرهم بتولي الوظائف العامة، وقد أدرك النواب أن الهدف الحقيقي من هذا الاقتراح هو فتح المجال أمام الكاثوليك للمشاركة في حياة البلاد السياسية والعامة، ورفض البرلمان وبقوة هذا المشروع وأصر على ضرورة احترام القوانين السائدة وتطبيقها.

وفي سنة ١٦٨٧م عاد الملك جيمس الثاني وأعلن تصريحاً ملكياً أعلن فيه مبدأ التسامح حيال الكاثوليك والخارجين على الكنيسة الإنجليكانية<sup>(٢)</sup> مؤكداً على أن الملك من حقه إصدار القوانين وإلغائها وتعديلها، وهذا التصرف أثار ضده موجة هائلة من العداة في جميع إنجلترا لأنه كان من جهة تأكيداً لإيمانه بمبدأ الملكية المطلقة من كل قيد وأيضاً لأنه تجاوز سلطات البرلمان وحقوقه، الأمر الذي أدى في النهاية إلى معارضة أنصاره له لما انتهجه من سياسة ملكية مطلقة.

(١) إن الملك لا يستمد قوته من الشعب بل من الله الذي اختاره لشعبه فهو مسؤول أمام الله وحده وليس لأحد من الشعب أن يحاسبه على أعماله.

(٢) هي الكنيسة الإنجليزية التي تعتنق المذهب البروتستاني المعادي بشدة للمذهب الكاثوليكي.



هو الحكم الذاتي الفردي والاحتكار لكل الأدوار داخل المجتمع. حيث يعتبر ذلك الشخص هو صاحب القرار

ابحث عن معنى ملكية مطلقة.

نشاط

تقويم

استنتج أسباب الثورة الإنجليزية سنة ١٦٨٩ م ؟



الملكة ماري الثانية

وأمام هذه التطورات بات على رجال البرلمان القيام بعمل حازم إذا أرادوا فعلاً إيقاف الملك عند حد معين، وعلى هذا اتفق رجال البرلمان والسياسيون المعارضون للملك على مخاطبة ابنته ماري وزوجها وليم أرنج ملك هولندا يدعونه للمجيء إلى إنجلترا وتسلم العرش مع زوجته، وفعلاً نزل وليم في نوفمبر سنة ١٦٨٨ م على الشاطئ الإنجليزي وهو على رأس جيش ولم يواجه مقاومة تذكر لأن معظم القادة العسكريين الإنجليز انضموا إليه مما قاد الملك جيمس الثاني إلى عزلة رهيبة جعلته يهرب إلى فرنسا في ضيافة صديقه المقرب لويس الرابع عشر.

تقويم

علل هروب الملك جيمس الثاني إلى فرنسا سنة ١٦٨٩ م.

بسبب قدوم الملك وليم والملكة ماري ابنة جيمس الثاني على رأس جيش ولم يواجه أي مقاومة تذكر لأن معظم القادة العسكريين انضموا إليه مما قاد الملك جيمس الثاني إلى عزله رهيبة جعلته يهرب إلى فرنسا في ضيافة لويس الرابع عشر

وفي غياب الملك جيمس الثاني يناير سنة ١٦٨٩ م إلى إعلان انتخاب وليم أورانج ليمارس

ورثته عرشه الشرعية ولقب الملك وليم أورانج باسم (وليم الثالث).

وقد جرى تتويج وليم الثالث رسمياً بعد أن قبل علناً بلائحة الحقوق الإنجليزية التي أقرها البرلمان والتي أوجز فيها نواب البرلمان كل ما حصلوا عليه حتى ذلك الوقت من حقوق قانونية ودستورية وجاء فيها :

(١) - لا يجوز للملك إبطال أو تعديل قانون صادر عن البرلمان.

(٢) - لا يحق للملك فرض ضرائب جديدة أو تشكيل جيش أو إعلان حرب دون موافقة البرلمان.

(٣) - للبرلمان الحق الكامل في التعبير عن آرائهم بحرية تامة.

(٤) - أعطى البرلمان حصانة للمواطنين بحيث لا يمكن اعتقال مواطن دون محاكمة تجرى وفق القوانين السائدة، وإذا نظرنا إلى ما جاء في الوثيقة نجدها من الناحية العملية دستورياً يقيد سلطات الملك ويحمي سلطات البرلمان.



الملك وليم الثالث



## تقويم

ناقش أهم ما جاء في وثيقة الحقوق الإنجليزية من مكتسبات.

أنها من الناحية العلمية دستوراً يقيد سلطات الملك ويحمي سلطات البرلمان

## نشاط

ابحث في دلالة المقولة الشهيرة (إن الملك الإنجليزي يملك ولا يحكم).

المقولة ذات دلالة واضحة حيث الحكم داخل إنجلترا يرجع للشعب والمجلس التشريعي والدستور فلذلك الحكم تحت يد الشعب والدستور

## تقويم

قارن بين الملكية الإنجليزية قبل الثورة وبعد الثورة.

بعد الثورة	قبل الثورة
أصبح الحكم داخل إنجلترا يرجع للشعب والمجلس التشريعي والدستور فلذلك الحكم تحت يد الشعب والدستور	قبل الثورة كانت ملكية مطلقة يحكم فيها الملك بشكل استبدادي دون الرجوع إلى سلطة الشعب والبرلمان على أساس نظرية التعويض الإلهي

كان للثورة الإنجليزية

١- انتشرت فكرة المج

الملك فقط في ظل الحق الإلهي المقدس الذي كان يمنح للملوك.

٢- تم الأخذ بمبدأ تركيز الحياة النيابية في مجلسين (مجلس اللوردات)<sup>(١)</sup> ويمثل الأرستقراطية الإنجليزية و (مجلس العموم)<sup>(٢)</sup> الذي يمثل الديمقراطية في أجل صورها ومن ثم أخذت عنها الشعوب الأخرى لذلك نجد نظام المجلسين قد طبق في أغلب دول العالم حتى الآن.

## نشاط

ابحث عن بعض الدول المعاصرة التي يطبق فيها هذا النظام.

تعتبر اليونان هي أقرب الدول لهذا النظام ولكنها ألغيت الملكية رسمياً،

وأصبحت اليونان دولة جمهورية برلمانية

٣- أخذت معظم دول العالم عن إن

على أساس طبقي وحيث أصبح

فالعنصر لا يمثل طبقة اجتماعية أو اقتصادية ولكنه يمثل جميع سكان دوائره.

(١) يضم نواب الطبقتين الأرستقراطية الإقطاعية ورجال الدين ويعينهم الملك الإنجليزي.

(٢) يضم نواب الطبقتين الوسطى الزراعية والوسطى في المدن البرجوازية وينتخبهم الشعب.

## نشاط

ابحث عن النظام الذي يعتمد في دولة الكويت في الدوائر الانتخابية.



المفكر جون لوك

٤- كان للثورة الإنجليزية أثر بالغ في إدراك الفرد حقوقه السياسية.  
٥- كان للثورة الإنجليزية الفضل الأكبر في تطور النظريات السياسية ولعل أشهرها نظرية جون لوك المعروفة بـ (السيادة الشعبية) فقد قال: إن كل فرد له حقوق طبيعية في الحياة والحرية والتملك، وقد تعارف الناس على تأسيس الحكومات لحماية هذه الحقوق، فإذا فشلت الحكومة في القيام بمهمتها فإن الشعب له الحق في الثورة عليها وطردها من الحكم، فالشعب إذن هو الحاكم الحقيقي والقوة التي تسند العرش، ولما كان الشعب هو مجموعة من الأفراد متساوين في الحقوق فيجب أن تتحكم أغلبية هؤلاء الأفراد في تقرير الأمور، ولقد انتشرت هذه الأفكار في أمريكا وفرنسا وفيما بعد أصبحت القاعدة لمعظم دساتير العالم.

## تقويم

استخلص أهم النتائج التي تمخضت عنها الثورة الإنجليزية.

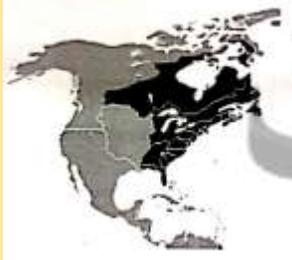
## الثورة الأمريكية

## بداية تكوين المستعمرات الإنجليزية

عقب قيام حركة الكشوف الجغرافية وقيام الحركة الاستعمارية أسس الأوروبيون من الإنجليز والأسبان والفرنسيين والهولنديين مستعمرات أوروبية في أمريكا الشمالية إلا أن أكبرها وأقواها على الإطلاق كان المستعمرات الإنجليزية، وقد امتدت هذه الولايات في الجزء الشمالي الشرقي إلى الجنوب الشرقي بمحاذاة المحيط الأطلسي في نحو ثلاث عشرة ولاية أولها مستعمرة (جيمس تون) التي تأسست سنة ١٦٠٧م ثم توالى المستعمرات، وظل التاج البريطاني هو المنظم السياسي لهذه الجماعات، وكان ولاء المستوطنين الإنجليز لبريطانيا شديداً لاسيما أنها الوطن الأم، ولما أوشك القرن الثامن عشر الميلادي على الانتهاء كانت بريطانيا تسيطر على ثلثي المستعمرات الأمريكية تماماً.

## نشاط

ارسم خريطة لأمريكا الشمالية وضع عليها المستعمرات الإنجليزية.





## نظام الحكم في المستعمرات الإنجليزية

ارتكز نظام الحكم في المستعمرات الإنجليزية على قاعدتين :

أ- الحاكم : وهو يمثل الملك الإنجليزي في المستعمرة، وهو المسؤول الأول عن رعاية شؤون الولاية والمحافظة على الأمن ويعين ويعزل من خلال الملك الإنجليزي فقط.

ب- المجلس النيابي : فينتخب من الشعب الأمريكي في الولاية، ويقوم بسن القوانين والضرائب ومراقبة الموظفين في الولاية وكان رمزاً للحكم الديمقراطي في ظل السيادة الإنجليزية، ويتضح من نظام الحكم في المستعمرات أنها مارست نوعاً من أنواع الحكم التشريعي الذاتي الذي أعطى المستعمرات نصيباً وافراً من الحكم الذاتي لاسيما في فرض الضرائب على المستعمرات الإنجليزية.

### نشاط

فرق في جدول بين مهام الحاكم/ المجلس النيابي في المستعمرات.

مهام المجلس النيابي	مهام الحاكم
<ul style="list-style-type: none"> <li>يقوم بسن القوانين والضرائب</li> <li>مراقبة الموظفين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المسؤول عن رعاية شؤون الولاية</li> <li>المحافظة على الأمن</li> </ul>

إلا أن الفرق الشاسع  
مصالح الملك الذي  
مواطن من الدرجة الثانية في حين كان المجلس المسحب (النيابي) يهتم بمصالح الشعب الأمريكي في المقام الأول ويدافع عنها  
باستماتة ولا يدرك أن هناك أي فارق بينه وبين المواطن الإنجليزي ومن هنا ظهر الخلاف الكبير بين الحاكم والمجلس النيابي  
الغالب (1763 / 1820) ذلك في ظل السيادة الإنجليزية خاصة في عهد الملك الإنجليزي  
لندن في إدارة شؤون المستعمرة

لأن الحاكم يهتم في المقام الأول مصلحة الملك الإنجليزي، أما المجلس النيابي  
فيعمل لصالح المواطن الأمريكي

### تقويم

استحالة التوافق بين الحاكم والمجلس المنتخب في المستعمرات الإنجليزية في أمريكا.  
- اذكر اسم الملك الإنجليزي الذي قامت الثورة الأمريكية ضده.

قامت الثورة في عهد الملك جورج الثالث

أثر حرب السنين السبع في التمهد للثورة الأمريكية (1763-1775)

انتهت حرب السنين السبع بهزيمة فرنسا في أوروبا مما جعلها تبدأ مفاوضات الصلح في فرنسا التي انتهت بمعاهدة باريس سنة 1763م، وقد فرض المنتصرون على فرنسا شروطاً قاسية، فقد تنازلت فرنسا لإنجلترا عن جميع المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية والهند، وهكذا خسرت فرنسا كل إمبراطوريتها، وأصبحت إنجلترا صاحبة السيادة على المستعمرات الأمريكية بالكامل، ولم يبق لإنجلترا منافس في أمريكا إلا المستعمرة الأسبانية في فلوريدا، ولكن إنجلترا خرجت من حرب السنين السبع وهي تعاني من أزمة مالية طاحنة نتيجة لنفقات الحرب والمصروفات العسكرية الجديدة لحماية المستعمرات التي تضاعفت مساحتها في أمريكا الأمر الذي أدى إلى فرض ضرائب جديدة على المستعمرات لتغطية تلك النفقات.

المستعمرات الإنجليزية في أمريكا	انجلترا
<p>1. شعور الأمريكيين بالثقة بالنفس</p> <p>2. اشتراكهم بالحرب جعلهم يتعاونون مع بعضهم</p> <p>3. زوال التهديد الفرنسي جعلهم يتوسعون نحو الغرب</p> <p>4. فرض المستعمرون على فرنسا شروط قاسية</p>	<p>1. أصبحت إنجلترا هي صاحبة السيادة على المستعمرات بالكامل</p> <p>2. خرجت إنجلترا وهي تعاني من أزمة اقتصادية</p>

أما بالنسبة  
اشترآكهم  
في الحرب  
من الفرنس

## نصميم

قارن بين نتائج حرب السنين السبع بين كل من: إنجلترا/ المستعمرات الإنجليزية في أمريكا.  
- (كانت حرب السنين السبع بداية للثورة الأمريكية) ددل على صحة هذه العبارة.

## نشاط

ابحث عن أسباب حرب السنين السبع بين إنجلترا وفرنسا

1. السيطرة على المستعمرات الجديدة
2. الحفاظ على المكانة الدولية لكل منهما
3. الوصول والسيطرة على أمريكا بشكل كبير والسيطرة على مواردها الاقتصادية وطرق التجارة العالمية

## أسباب الثورة الأمريكية

١- تطبيق قوانين الاحتكار التجاري وحزم لاسيما في عهد الملك جورج

٢- فرض ضرائب باهظة جديدة على المستعمرات والتي كانت إنجلترا تبررها بالمصروفات اللازمة للجيش البريطاني لحماية المستعمرات، ولعل تلك الضرائب الجديدة كانت بمثابة الشرارة التي انطلقت منها الثورة الأمريكية والتي أطلق عليها الأمريكيون الضرائب سيئة السمعة أو (القوانين سيئة السمعة).

## أحداث الثورة

بدأ مجلس العموم البريطاني بفرض العديد من الضرائب الجديدة على الأمريكيين منها قانون السكر سنة ١٧٦٤م وتبعها ضرائب جمركية على العسل والنيبذ والخير والبن وبعض الكماليات الأخرى إلا أن أكثر هذه الضرائب التي أثارت الأمريكيين (قانون التمتع) الذي فرض رسوماً مالية على كل المستندات التجارية وعقود البيع والرهن، وترجع هذه المعارضة إلى أن هذا القانون أصاب رجال الصحافة والكتاب ورجال المال والأعمال، ولهؤلاء نفوذ قوي في التأثير على الرأي العام، ولم تلبث روح المعارضة أن انتشرت في أنحاء البلاد وتشكلت جماعات أطلقت على نفسها (جماعة أبناء الحرية) أخذت على عاتقها تنظيم المعارضة ومقاومة الضرائب الجديدة التي أطلقت عليها القوانين سيئة السمعة نظراً لعدم مشروعيتها.

## تقويم

- عرف (القوانين سيئة السمعة) (جماعة أبناء الحرية).  
 - علل : لقي قانون التمتع في أمريكا أكبر قدر من المعارضة.  
 - علل : معارضة الأمريكيين للقوانين سيئة السمعة.

ولعل المقاومة العارضة  
 يحق للبرلمان الإنجليز  
 (إن الضرائب لا تفرس  
 مذبحة بوسطن ١٧٧٠  
 ولم تلبث أن ارتفعت  
 وتركزت صحاحاً  
 تنفيذ الفرض  
 ١٧٧٠ م  
 سلاح  
 للمستعمرة  
 الحكومة الإنجليزية فراراً يالغاء جميع الضرائب الجديدة والتي عرفت بالقوانين سيئة السمعة ما عدا ضريبة واحدة هي  
 (ضريبة الشاي) التي أصر البرلمان الإنجليزي على الاحتفاظ بها ليقى حق فرض الضرائب قائماً على المستعمرات.  
 إلا أن الأمريكيين ظلوا يناضلون ضد ضريبة الشاي ويعملون على إلغائها، وبالتالي التخلص من مبدأ حق البرلمان  
 الإنجليزي في فرض ضرائب على الشعب الأمريكي، وقد تجاوب عامة الشعب الأمريكي لمقاطعة الشاي الإنجليزي  
 واتجهوا إلى شراء الشاي المهرب من المستعمرات الهولندية رغم ارتفاع ثمنه بالمقارنة بالشاي الإنجليزي.

لعدم مشروعيتها فلا يحق للبرلمان الإنجليزي أن يفرض عليهم ضرائب طالما أنهم  
 غير ممثلين فيه عملاً بمبدأ "أن الضرائب لا تفرض إلا بموافقة ممثلي الشعب"  
 قانون انجليزي

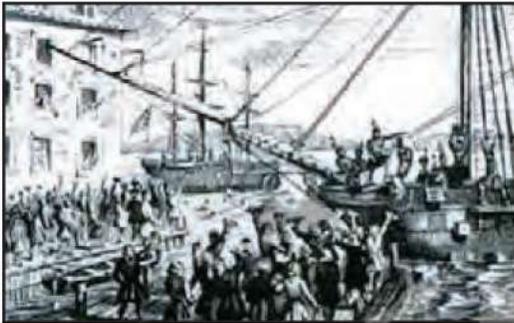
حيث فرض رسوماً مالية على كل المستندات التجارية وعقود البيع والرهن ومن ثم  
 انتشرت المعارضة في أنحاء البلاد

(القوانين سيئة السمعة): هي مجموعة من القوانين وضعتها الحكومة البريطانية  
 تفرض ضرائب باهظة على المستعمرات نون السكر والعسل والنبيد

(جماعة أبناء الحرية): هي جماعة أخذت على عاتقها تنظيم المعارضة

## حفلة شاي بوسطن ١٧٧٣ م

في مساء ١٦ سبتمبر سنة ١٧٧٣ م تنكر عدد من الأمريكيين في زي عمال الهنود الحمر وتسلسلوا إلى ميناء بوسطن ليلاً  
 حيث كانت هناك ثلاث سفن إنجليزية تحمل حمولة من الشاي، وقاموا بإلقاء حمولتها في البحر، وقد أثار هذا العمل



حفلة شاي بوسطن

استياء وغضب البرلمان الإنجليزي الذي سرعان ما أعلن أن مدينة  
 بوسطن منطقة اضطرابات ويجب إخضاعها للقوانين الإنجليزية  
 بكل حزم وشدة، واتخذ البرلمان الإنجليزي عدة قرارات لمعاينة ميناء  
 بوسطن على النحو التالي :

- ١- إغلاق ميناء بوسطن حتى يتم دفع ثمن الشاي.
  - ٢- تعيين الجنرال جيدج حاكماً عسكرياً على بوسطن.
  - ٣- منع الاجتماعات إلا بإذن من السلطات العسكرية الإنجليزية.
- وقد عرفت تلك القوانين باسم (القوانين الجائرة).

## تقويم

- اكتب مذكرات تاريخية عن كل من :
- حفلة شاي بوسطن/ القوانين الجائرة.
- عدد نتائج حفلة شاي بوسطن.
- فرق بين القوانين سيئة السمعة والقوانين الجائرة.

القوانين الجائرة	القوانين سيئة السمعة
<p>1. إغلاق ميناء بوسطن حتى يدفع ثمن الشاي</p> <p>2. تعيين جيج حاكماً على بوسطن</p> <p>3. منع الاجتماعات إلا بإذن من السلطان العسكري</p>	<p>هي مجموعة من القوانين وضعها الحكومة البريطانية تفرض ضرائب باهظة على المستمرات مثل قانون السكر والعسل والنبيد</p>

## مؤتمر فيا

إلا أن تلك الإنجليز في تلك المحنة اجتماعهم قرارات أهد

1- عدم الرضوخ للقوانين الجائرة التي اصدرتها إنجلترا ضد ميناء بوسطن.

2- وجهوا طلباً من الشعب الأمريكي للملك الإنجليزي بإلغاء تلك القوانين الجائرة.

3- إعادة سلاح المقاطعة التجارية للبضائع الإنجليزية وتشكيل لجان في كل المدن لتنظيم عملية المقاطعة والإشراف عليها.

الكونجرس الأول

## بداية الصدام المسلح سنة 1775م

وأمام إصرار إنجلترا على تنفيذ القرارات الجائرة على بوسطن أخذ السكان الأمريكيون يستعدون للمقاومة المسلحة، وأقاموا معسكراً عند مدينة (كونكورد) جمعوا فيها كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، فلما علم الجنرال جيج الحاكم العسكري لبوسطن بتلك الأخبار أرسل في 18 إبريل سنة 1775م عدداً من الجنود لمصادرة الأسلحة واعتقال الزعماء الوطنيين هناك إلا أن تلك الحامية العسكرية قد وقعت في كمين نصبه لهم الأمريكيون عند مدينة (لكنجستون) وكانت خسائر القوات الإنجليزية ثلاثة أضعاف رجال المستعمرات الأمريكية.

ولم تلبث أخبار تلك الواقعة أن انتشرت في جميع المستعمرات حيث بادر المواطنون الأمريكيون إلى طرد الحكومات الملكية الإنجليزية واستلموا إدارة الأمور للدفاع عن بلدانهم بالقوة واجتمع القادة الوطنيون الأمريكيون في فيلادلفيا مرة ثانية (الكونجرس الثاني) في 10 مايو سنة 1775م وقرروا اعتبار جيش بوسطن جيشاً أمريكياً يخص كل المستعمرات، وقد عينوا قيادته (جورج واشنطن) وهو شاب لمع اسمه في حرب السنين السبع كما عرف بالشجاعة والاتزان والكفاية الإدارية، وبذلك تكون الجيش الوطني الأمريكي الذي سيخوض حرب الاستقلال الأمريكية ضد إنجلترا.



شوار أمريكيون يهاجمون معسكراً إنجليزياً

وهو شاب لمع اسمه في حرب السنين السبع كما عرف بالشجاعة والاتزان والكفاية الإدارية، وبذلك تكون الجيش الوطني الأمريكي الذي سيخوض حرب الاستقلال الأمريكية ضد إنجلترا.



## تقويم

وازن بين قرارات مؤتمر فيلادلفيا الأول سنة ١٧٧٤م والثاني سنة ١٧٧٥م.

## نشاط

أعد تقريراً عن دور جورج واشنطن في حرب الاستقلال الأمريكية.

قاد واشنطن الجيش القاري الأمريكي ضد المستعمر البريطاني بعد اختياره قائداً في

جلسة الكونغرس القاري الثانية عام 1775 لبيدأ تدريب جيشه ويخوض معركة ضد

الإنجليز تستمر حتى العام 1781 تنتهي بإعلان بريطانيا قبول المفاوضات مع

الولايات المتحدة الأمريكية والاعتراف بها، بعد هزيمتها في معركة يورك تاون

## إعلان الاستقلال

وفي يوليو س

(لي) من فرم

الاستعمارات لإعلان الاستقلال عن إنجلترا، و

مؤتمر فيلادلفيا الأول	مؤتمر فيلادلفيا الثاني
1. عدم الرضوخ للقوانين الجائرة	اجتمع القادة في فيلادلفيا وقرروا اعتبار جيش
2. وجها طلباً من الشعب الأمريكي للملك	بوسطن جيشاً أمريكياً وكان قائده هو جورج
بالغاء القوانين الجائرة	واشنطن وهو لمع اسمه في حرب السنين
3. إعادة سلاح المقاطعة	السبع

٢- إن الحكومات تنشأ للمحافظة على هذه الحقوق وتستمد سلطتها من موافقة الشعب، فعندما تسيء الدولة استعمال سلطتها يحق للشعب أن يبدلها أو يلغيها أو يستبدلها.

وبذلك أكدت وثيقة الاستقلال على أن الدولة وجدت لخدمة الشعب وأنها تستمد منه سلطتها وأن مبرر وجود السلطة يزول متى انحازت هي عن مهمتها الأساسية وهي العمل لخير محكومياتها.

عقب إعلان الاستقلال، وبين الطرفين، و

أنفاسهم ويستع

١٧٧٧م التي ح

1. البشر متساويين ومنحوا حق الحرية والبحث عن السعادة

2. الحكومات تنشأ للمحافظة على هذه الحقوق

3. وهنا تقدم واشنطن بقواته لطرد الإنجليز ودارت معارك كبيرة أشهرها معركة سارتوجا سنة

## تقويم

علل يحتفل الأمريكيون بيوم ٤ يوليو من كل عام.

- ناقش أهم ما جاء في وثيقة الاستقلال الأمريكية.

- ما أوجه التشابه بين وثيقة الاستقلال ووثيقة الحقوق الإنجليزية.

أم كلاً منهما تستمد سلطتها من موافقة الشعب

لأنه في هذا اليوم طلب إعلان استقلال المستعمرات عن إنجلترا



## معركة سارا توجا

- في ١٧ أكتوبر سنة ١٧٧٧م دارت رحى المعركة الفاصلة في حرب الاستقلال الأمريكية والتي استطاع جيش واشنطن أن يحسم الأمر لصالحه، وقد أفرزت تلك المعركة عدة نتائج خطيرة أهمها:
- ١- خسر الإنجليز جيشاً كاملاً من ستة آلاف جندي واستسلم.
  - ٢- سيطر الأمريكيون على حوض هدسون.
  - ٣- اعتراف فرنسا باستقلال الثوار الأمريكيين ودخولها الحرب إلى جانبهم.
  - ٤- زاد تعاطف الشعوب الأمريكية مع الثوار الأمريكيين.

وذلك نظراً للعداء الدائر بين إنجلترا وفرنسا فلذلك قامت بمساعدة  
الأمريكان ضد إنكلترا لتحطم الإمبراطورية والمستعمرات الإنجليزية في

### أمريكا

- علل مساعدة فرنسا للأمريكين في حرب الاستقلال.
- ابحث عن مكان حدوث المعركة.

### نشاط

## معاهدة صلح باريس سنة ١٧٨٣م

في سنة ١٧٨١م استطاع جورج واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة لافيت، الاستيلاء على مدينة يورك تاون، وهي من أهم مواقع الجيش الإنجليزي، وكانت هذه المعركة هي خاتمة الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة ضد بريطانيا وبدأت مفاوضات الصلح بين الطرفين والتي انتهت بما يعرف بـ (صلح باريس) واعترفت فيها بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا ظهرت الولايات المتحدة كوحدة سياسية مجتمعة في العالم الجديد سنة ١٧٨٣م.

## دستور الولايات المتحدة الأمريكية

اجتمع في ٢٥ مايو سنة ١٧٨٧م خمسة وخمسون نائباً عن الولايات الأمريكية لوضع دستور يجمع الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اختير جورج واشنطن رئيساً للمؤتمر، وبعد مناقشات مطولة أقر الدستور العام للولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٧٨٩م والذي امتاز بالفصل التام بين السلطات الثلاث (التنفيذية/ القضائية/ التشريعية)، وأكد على حق الفرد المطلق في الحرية والمساواة والاعتقاد وحرية الصحافة كما أكد على عدم تعارض السلطات المحلية مع السلطات الفيدرالية بل تعمل معاً في تناغم كما أشار إلى أن الدستور وضع لحماية حقوق الناس والمحافظة عليها كما أكد على مرونة الدستور وقابليته للتغيير والتعديل.

## تقويم

- عدد مميزات الدستور الأمريكي.

1. فصل السلطات الثلاثة (التنفيذية، القضائية، التشريعية)

2. حق الفرد في الحرية والمساواة والاعتقاد وحرية الصحافة

3. عدم تعارض السلطة المحلية مع الفيدرالية

## نتائج الثورة الأمريكية

كان من نتائج الثورة الأمريكية البريطانية في آسيا وأفريقيا

لدعاة الفكر من الأوروبيين ورمزاً للحرية والتجديد.

أيضاً كانت الثورة الأمريكية السبب المباشر في قيام الثورة الفرنسية لأن فرنسا أنفقت أموالاً طائلة في حربها ضد بريطانيا في العالم الجديد، وهي تساند الثوار وتساعدتهم وتحارب إلى جانبهم مما أرهق ميزانية الدولة الفرنسية وحملها الكثير من الديون فكانت سبباً في حدوث الأزمة المالية في عهد الملك الفرنسي لويس السادس عشر سنة 1789م.

## الثورة الفرنسية

تعتبر الثورة الفرنسية واحدة من أهم الثورات الكبرى في العالم حيث أعطت مفاهيم جديدة للعالم، ووضعت في حيز التنفيذ مبادئ عامة كانت قبلها مجرد نظريات، فقد غيرت الثورة وشمل التغيير جميع مناحي الحياة الفرنسية، ولم يكن ذلك التغيير قاصراً على فرنسا أو أوروبا فقط بل تعداه ليصل إلى جميع أنحاء العالم، لذلك استحققت أن تلقب في العالم بالنموذج الشامل للثورة وتعدى تأثيرها إلى جميع أنحاء العالم.



خريطة شكل (٢٥)

## عوامل قيام الثورة الفرنسية

أولاً: العوامل السياسية:

١- كان ملوك فرنسا يحكمون وفق نظرية الحق الإلهي المقدس فكان الملك الفرنسي هو الذي يصدر القوانين ويعلن الحرب ويفرض الضرائب وسلطته أكبر من القضاء حيث كان يعتبر قاضي المملكة الأكبر يستطيع أن يعفو عن مجرم عاقبته المحكمة بالسجن أو يلقي بمن يشاء في السجن المتواصل دون محاكمة ويعين الوزراء ويعزلهم دون مساءلة.

## نشاط

ابحث عن الملك الملقب بالملك الشمس. وما دلالة هذا اللقب؟

٢- لم تعرف فرنسا أي نوع من أنواع المشاركة الشعبية في الحكم ولكن كان هناك مؤسسات برلمانية صورية هشة لم تستطع أن تحد من سلطات الملك أو تراقب أعماله، فقد كانت مشاركة الشعب ممثلة في (محكمة باريس) و (مجلس طبقات الأمة) فقط وكانت قراراتها غير ملزمة للملك.



لويس الرابع عشر

٣- توالى الهزائم العسكرية على الجيش الفرنسي منذ أواخر عهد لويس الرابع عشر و حرب السنوات السبع (١٧٥٦م / ١٧٦٣م) الأمر الذي أدى إلى تطلع الشعب الفرنسي إلى ملك قوي يعيد مكانة فرنسا بين ملكيات أوروبا ويعيد كذلك هيبتها بين أفراد الشعب، ولم يكن لويس السادس عشر يتمتع بهذه القدرات.



لويس السادس عشر

٤- هناك شبه إجماع بين المؤرخين على ضعف شخصية لويس السادس عشر (١٧٧٣م / ١٧٩١م)، ولعبت زوجته ماري أنطوانيت دوراً كبيراً في إضعاف مكانته الشعبية وتوجيه سياسة البلاد من خلال اشتراكها في المؤامرات التي تعين وتعزل الوزراء كذلك عدم إحساسها بما يعاني الشعب الفرنسي من آثار المجاعة الأمر الذي خلق شعوراً عاماً بالاستياء لدى الشعب، ويرى في ماري أنطوانيت عدوة الشعب الفرنسي لمجرد أنها نمساوية الأصل، ولقد كانت الكراهية الشعبية للنمسا شديدة على اعتبار أنها المسؤولة عن معظم الكوارث العسكرية التي حلت بفرنسا خلال القرن الثامن عشر.



## تقويم

استنتج مما سبق أربعة عوامل سياسية كانت المسؤولة عن اندلاع الثورة الفرنسية.

1. الحكم المطلق للملوك وفقاً لنظرية الحق الإلهي المقدس

2. لم تعرف فرنسا أي نوع من أنواع المشاركات الشعبية في الحكم

3. الهزائم العسكرية للجيش الفرنسي منذ أواخر عهد لويس الرابع عشر وحرب السنين

السبع

ثانياً

انقسم

١- الط

مكاتها

الطبقة كذلك بالتصاقها الشديد بالملك وكانت تمثل أقلية لا تزيد على ١٪ من مجموع الشعب الفرنسي.

٢- الطبقة العامة : وتشمل عامة الشعب من الزراعة والصناع وأصحاب الحرف وصغار التجار، وتمثل نحو ٩٩٪ من مجموع الشعب الفرنسي حيث عانت هذه الطبقة من جميع صنوف الظلم والاستعباد وفرضت عليهم جميع أنواع الضرائب واستبعدت من جميع الوظائف العليا في الدولة مما حدا بهذه الطبقة أن تعيش في بؤس وشقاء شديدين جعلها تتحين الفرصة للتخلص من هذا النظام الذي أثقل كاهلها.

العوامل الفكرية

ثالثاً :



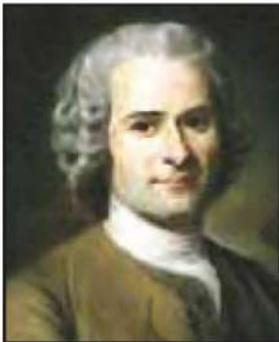
فولتير

ساهم المفكرون بدور كبير في قيام الثورة ويتضح ذلك من خلال :

١- فولتير (١٦٩٤م / ١٧٧٨م) : كاتب ساخر عرف عنه نقده اللاذع وسخريته الشديدة من الأوضاع البالية في فرنسا لا يخشى السجن أو النفي، وأهم مؤلفاته (عهد لويس الرابع عشر) دعا فيه إلى المساواة، وتناول كل طغاة فرنسا، بنقده اللاذع للحكم المطلق المستبد وخرافات رجال الدين، وانتقد بشدة القوانين الفرنسية الجائرة ونظام الضرائب والامتيازات، ولعل مؤلفاته كانت أكثر انتشاراً بين طبقات الشعب الفرنسي بسبب موهبته الفذة في توجيه النقد اللاذع.

٢- منتيسكيو (١٦٨٩-١٧٧٥م) : صاحب كتاب (روح القوانين) الصادر في ١٧٤٨م، وكان معجباً بالنظام الإنجليزي المقيد لسلطات الملك، وكان يعتقد أن النظام الملكي البرلماني الإنجليزي هو النظام الملائم لفرنسا حيث يقوم على أساس الدستور وعلى أساس البرلمان المنتخب والملك المقيد السلطات.

٣- روسو (١٧١٢م / ١٧٧٨م) : أهم مؤلفاته (العقد الاجتماعي) الذي طالب أن يكون الحكم للشعب، واتفق في كثير من الأحيان مع مبادئ المفكر الإنجليزي (جون لوك) من حيث إن الشعب هو الذي يفوض السلطة للحاكم بشروط معينة، وأن الشعب له الحق في سحب



روسو

ذلك التفويض إذا ما أخل الملك بوظائفه أو بالشروط المتعاقد عليها بين الشعب والحاكم، وأنكر روسو أن يكون هناك حاكم يستمد سلطته من مصدر غير الأمة ويرى أن كل حاكم لا يستند إلى الشعب في حكمه يعتبر حاكماً غير شرعي وأكد على المساواة المطلقة بين أفراد الشعب، ولعل قيمة روسو العليا أنه رفع من شأن الفرد وجعل المساواة أساس المجتمع.

## تقويم

علل - يطلق على كتاب العقد الاجتماعي إنجيل الثورة الفرنسية.

وضح في كتابه أن الشعب هو صاحب كل الحقوق والملك يستمد حقوقه من الشعب ولذلك لابد أن يستند كل حاكم إلى الشعب في حكمه وأكد على المساواة المطلق بين

### أفراد الشعب

- 1- الخسائر الكبيرة التي تترتب على الحروب الخاسرة التي خاضتها فرنسا خلال القرن الثامن عشر أدت إلى استنزاف كثير من أموال الخزانة الفرنسية، وفقد الفرنسيون الكثير من المستعمرات التي كانت تدر دخلاً كبيراً لاسيما تلك المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية والهند.
- 2- هذا بالإضافة إلى اشتراك فرنسا في حرب الاستقلال الأمريكية مدفوعة في ذلك بالتأثر لكرامتها من جراء هزيمتها أمام إنجلترا في حرب السنين السبع ونتيجة لذلك تحملت الخزانة الفرنسية أموالاً طائلة أجهزت على خزينة الدولة وأصبحت فرنسا

### 1. حرب السنين

### 2. فشل الحملة الفرنسية في تكوين مستعمرة لها في الشرق عام 1801

## نشاط

ابحث عن أهم الحروب الخاسرة التي خاضتها فرنسا في القرن الثامن عشر

## تقويم

علل - اشتراك فرنسا في حرب الاستقلال الأمريكية.

لأخذ الثأر من إنجلترا التي فازت عليها بحرب السنين وخسرت بذلك كل أموالها

- 3- سياسة الامتيازات والإعفاءات الضريبية التي كانت فرنسا تطبقها حيث كانت الطبقة الممتازة التي تملك الثروة معفاة من جميع أنواع الضرائب وكذلك الكنيسة مما حرم الخزانة الفرنسية من مصدر مهم من مصادر الدخل وساهمت بشكل كبير في تفاقم الأوضاع الاقتصادية في فرنسا لاسيما في عصر الملك لويس السادس عشر.
- 4- حياة الترف والبذخ التي كان يعيش فيها البلاط الفرنسي في الوقت الذي كان الشعب الفرنسي فيه يئن تحت وطأة المجاعة والفقر والحرمان وارتفاع الأسعار والبطالة.



- انعقاد مجلس طبقات الأمة - دعا نيكر وزير الخزانة مجلس طبقات الأمة للانعقاد لبحث الخروج من الأزمة المالية الطاحنة التي كانت تمر بها البلاد، وكان النظام المعمول به أن يجتمع ممثلو النبلاء في غرفة وممثلو رجال الدين في أخرى وممثلو العامة في ثالثة وذلك حتى تظل أغلبية التصويت للطبقة الأرستقراطية (النبلاء ورجال الدين) إذ كان التصويت يتم على أساس عدد الغرف وليس على عدد الأصوات وحينئذ كان النبلاء يملكون غالبية الأصوات أي يصدر المجلس أي قراراً

لا، لأنه كانت يجتمع في ثلاثة غرف: غرفة يجتمع فيها رجال الدين، وغرفة ممثلو النبلاء، والثالثة ممثلو العامة وذلك حتى تظل أغلبية التصويت للطبقة الأرستقراطية، إذا كان

التصويت يتم على عدد الغرف وليس عدد الأصوات

لو كنت تعيش في فرنسا في ذلك الزمن هل سترضى عن نظام التصويت في مجلس طبقات الأمة؟ ولماذا؟.

نشاط

تقويم

بم تفسر - لم يصدر مجلس طبقات الأمة الفرنسي قراراً يتعارض مع مصلحة الطبقة الارستقراطية؟.

أنه كانت يجتمع في ثلاثة غرف: غرفة يجتمع فيها رجال الدين، وغرفة ممثلو النبلاء، والثالثة ممثلو العامة وذلك حتى تظل أغلبية التصويت للطبقة الأرستقراطية، إذا كان التصويت يتم على عدد الغرف وليس عدد الأصوات

المهزوم حقها والتخفيف عن كاهل أبنائها بعض الضرائب لا لفرض ضرائب جديدة لذلك سارع نواب العامة إلى دعوة النبلاء ورجال الدين للاجتماع في غرفة واحدة فرفض طلبهم .

فقرر نواب العامة أن يتخلوا عن المقاومة السلبية إلى مرحلة العمل بغض النظر عن انضمام النبلاء ورجال الدين على اعتبار أنهم ممثلو الشعب الحقيقيون لاسيما أن أعدادهم تفوق أعداد الطبقتين معاً وأمام إصرار نواب العامة على موقفهم انصرف الملك من الجلسة غاضباً وأرسل قائد الحرس الملكي ليطلب من نواب العامة الانصراف من القاعة بأوامر من الملك، وهنا رفض النواب الانصراف وأعلنوا استعدادهم للقتال حتى ينفذوا مطالب الشعب الفرنسي وعند ذلك أعلن ميرابو مقولته المشهورة (إننا هنا بإرادة الشعب ولن نبرح أماكننا إلا على أسنة الرماح) وتبعه الكثير من نواب العامة التي أطلقت على نفسها اسم (الجمعية الوطنية).

وفي تلك الأثناء انطلقت إشاعات عديدة عن وجود مؤامرة ملكية ضد الجمعية الوطنية، ودعم هذه الإشاعات أن الملك استدعى الكثير من الحرس الملكي إلى باريس وأيضاً رفض الملك طلب الجمعية الوطنية من ضرورة إبعاد هؤلاء الحرس بعيداً عن باريس فانفجر الوضع بشكل دام حيث استعد الشعب للدفاع عن نوابه بقوة السلاح.



## سقوط حصن الباستيل

كان حصن الباستيل من الحصون الإقطاعية القديمة وتحول إلى سجن للدولة، وكان هذا الحصن قد أحيط بهالة من الأساطير المرعبة وأصبح رمزاً من رموز الظلم والطغيان والاستبداد، وفي ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩م هاجم الجمهور الغاضب الحصن وقتل جميع الحراس وأفرج عن السجناء وأخذهم الجمهور الغاضب ودار بهم الشوارع في نشوة انتصار عاطفية كبيرة وهي في الحقيقة تعبر عن كبت طويل جداً عاشه الشعب الفرنسي تحت الحكم الملكي المطلق المستبد.

## تقويم

علل: يحتفل الفرنسيون بيوم ١٤ يوليو من كل عام.

### لأنه يوم سقوط سجن الباستيل

نتيجة لسقوط حصن الباستيل عمت الفوضى في كل مكان وتوقف الفلاحون على قصور النبلاء وأحرقوها وقتلوا من فيها وأحرقوا الوثائق التي تعطيهم حقوقاً إقطاعية مما أدى إلى هجرة النبلاء إلى خارج فرنسا هرباً بحياتهم وسرعان ما أصبح هؤلاء المهاجرون أكبر خطر على الثورة الفرنسية.

## تقويم

- ١- استنتج نتائج سقوط حصن الباستيل.
- ٢- هجرة النبلاء الفرنسيين إلى خارج فرنسا سنة ١٧٨٩م.

بسبب هجوم الثوار الفرنسيين على اسوار السجن وأفرجوا عن السجناء فعمت الفوضى وانقض الفلاحين على قصور النبلاء مما أدى لهجرة النبلاء لخارج فرنسا

١. عمت الفوضى في كل مكان
٢. توقف الفلاحون عن دفع الضرائب
٣. هجم الثوار على قصور النبلاء وأحرقوها وقتلوا من فيها
٤. أحرقوا الوثائق التي تعطيها حقوقاً إقطاعية

- ٥- المتهم بريء حتى تثبت إدانته.
- ٦- الجيش في خدمة الشعب والدفاع عنه لا لخدمة الملك وأغراضه الخاصة.

## نشاط

ابحث عن العشر البنود العشرة الأخرى من الوثيقة الفرنسية للحقوق.



## صدور دستور سنة ١٧٩١م

بعد أن سيطرت الثورة تماماً على البلاد وعلى الملكية تابعت الجمعية الوطنية دراستها لوضع دستور للبلاد وقد استمرت عملية وضعه من ١٧٨٩م إلى سنة ١٧٩١م ونص على :  
بقاء الملكية : أصبح الملك الفرنسي موظفاً كبيراً لدى الدولة بعدما سحبت منه جميع صلاحياته كملك وأصبح للملك حق اختيار وزرائه أما وضع الدستور والسلطة التشريعية ففي يد الجمعية التشريعية وأصبح لها الحق في إصدار القوانين وفرض الضرائب ومراقبة الوزراء.

## إصلاحات الجمعية الوطنية

- لم تقتصر إصلاحات الجمعية الوطنية على إصدار وثيقة الحقوق الفرنسية ودستور ١٧٩١م وإنما كان لها دور كبير في إصلاح النظام الإداري حيث قسمت فرنسا إلى محافظات جغرافية وليس على أساس طبقي، كذلك ألغت النظام القضائي القديم وأصبح منصب القاضي انتخابياً، وقامت الجمعية بإصلاح النظام الضريبي والمالي حيث وزعت الضرائب على أساس التساوي بين جميع الأفراد وطبقاً لدخل كل فرد وأيضاً وجهت إصلاحاتها نحو الكنيسة الفرنسية فصدر قرار بمصادرة أملاكها ولعل الهدف من إصلاح الكنيسة كان الرغبة في الاستحواذ على ممتلكاتها الواسعة لصالح الدولة وللمساهمة في حل الأزمة المالية.

## تقويم

عدد إصلاحات الجمعية الوطنية الفرنسية.

1. إصلاح النظام الإداري في البلاد

2. إصلاح نظام الضرائب والمساواة في الضرائب

3. إصلاح أوضاع الكنيسة وتوزيع أملاكها وانتخاب رجال الدين.  
وأمام التطورات الكبيرة التي مر وأبنائه ونجحت الخطة في البداية حتى وصل إلى مدينة (فاران) حيث اكتشفت شخصيته فاعتقل هناك وأعيد ذليلاً إلى باريس فكانت هذه بداية النهاية بالنسبة للملكية فأصبح الملك سجين قصر التويلري وكانت لحادثة الفرار هذه صداها المدوي سواء في الداخل أو الخارج.

## نشاط

ابحث عن نتائج محاولة فرار الملك لويس السادس عشر الفاشلة.

1. اعتقل في مدينة قادات

2. أعيد ذليلاً إلى باريس

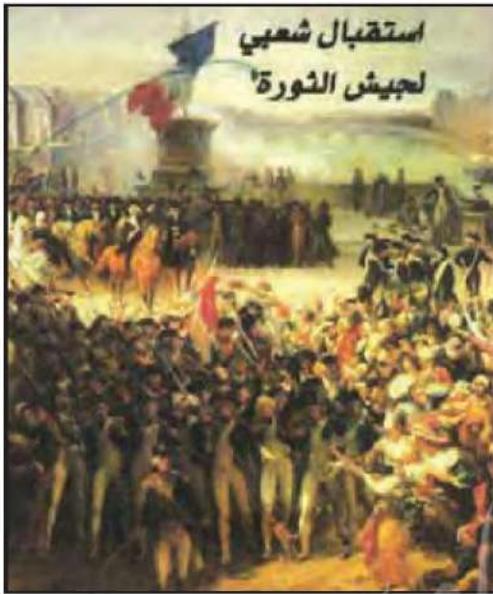
3. أصبح الملك سجين قصر التويلري

ورغم الاضطرابات التي وقعت في أعقاب محاولة الفرار الفاشلة فقد ظلت الأمة الفرنسية متماسكة ولم يلبث أن أجريت انتخابات الجمعية التشريعية عام ١٧٩١ م وكان المنصوص عليه بعد صدور الدستور أن تجري انتخابات لجمعية تشريعية على أن يمتنع أعضاء الجمعية التأسيسية (الوطنية) عن ترشيح أنفسهم لهذه الجمعية ويجمع الكثير من المؤرخين على أن هذا المنع كان خطأ كبيراً إذ سحرم الجمعية التشريعية من زعامات اكتسبت خبرة كبيرة في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لذلك فاز في انتخابات الجمعية التشريعية الكثير من الشباب وكان من بينهم عدد لا بأس به من المثقفين من أصحاب الفكر الحر.

### إعلان بلنتز والحرب ضد النمسا وبروسيا :

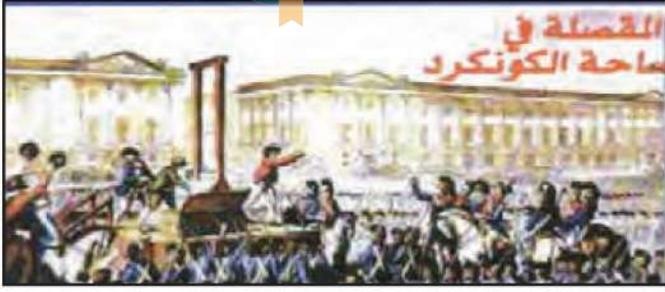
كان ملوك أوروبا بصفة عامة ينظرون إلى الأحداث في فرنسا بقلق شديد لاسيما النبلاء الفرنسيين الذين هاجروا بعد أحداث سقوط الباستيل فكانوا يدعون ملوك أوروبا لضرورة التدخل لإنقاذ الملكية الفرنسية وكان من أكثر الملوك اهتماماً بذلك الإمبراطور النمساوي ليوبولد حيث قدم مقترحات إلى البلاطات الملكية الأوروبية تحت على القيام بعمل مشترك إزاء الموقف الداخلي في فرنسا وأيده في ذلك الإمبراطور فريدريك وليم الرابع ملك بروسيا الأمر الذي أدى في النهاية إلى إصدار إعلان عرف باسم (إعلان بلنتز) في ٢٧ أغسطس سنة ١٧٩١ م. وفعلاً أعلنت الحرب في ٢٠ إبريل ١٧٩٢ م وتولى القيادة ديمورييه ولكن مني الجيش الفرنسي بهزيمة تلو الأخرى أمام الجيش المشترك بين النمساويين والبروسيين نتيجة لقلة الخبرة العسكرية لدى الجيش الفرنسي الجديد.

### معركة فالمي ١٧٩٢ م



استقبال شعبي لجيش الثورة

نتيجة للهزائم المتلاحقة التي مني بها الجيش الفرنسي أصبح الطريق مفتوحاً أمام القوات المشتركة شمالاً وتقدمت تلك الجيوش لمحاصرة (فردان) في ٢٦ أغسطس ١٧٩٢ م، وفردان بمثابة مفتاح مدينة باريس الشمالي فتصايح الشعب إلى السلاح إنقاذاً للوطن ولعاصمته باريس من الخطر المحدق وظهرت في تلك الأثناء دعوة محمومة للتخلص من الأعداء في الداخل وتعالى الأصوات بضرورة القضاء على الملكيين وباقي الطبقة الأرستقراطية في فرنسا فقبض عليهم وتم قتلهم في السجون بدعوى الخيانة في ٢ سبتمبر ١٧٩٢ م، وأصبح الوضع متأهباً للجولة الحاسمة عند تلال فالمي، واستطاع الجيش الفرنسي الانتصار في فالمي وعلى الرغم من صغر حجم تلك المعركة إلا أنها تعد من أهم معارك التاريخ حيث أنقذت أفكار الثورة الفرنسية من الضياع وحالت دون وقوع باريس ورفعت الروح المعنوية للفرنسيين وتحول جيش الثورة بعدها من الدفاع إلى الهجوم وأصبح مصدر رعب للدول الأوروبية فيما بعد.



### محاكمة الملك لويس السادس عشر

في نفس اليوم الذي أحرز فيه الفرنسيون النصر في فالمي كانت الجمعية التشريعية تخلي مكانها للمؤتمر الوطني ومن أهم أعماله إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية الفرنسية في ٢١ سبتمبر سنة ١٧٩٢م وتقرر محاكمة الملك، وقد سيطر على قرارات المؤتمر

الوطني حزب اليعاقبة من المتطرفين المعروفين بعذائهم الشديد للملكية وصدر الحكم بإعدامه ونفذ فيه الحكم فعلاً في ٢١ يناير سنة ١٧٩٣م، وكان لإعدام الملك نتائج خطيرة حيث اندلعت في الداخل الثورة المضادة من أصحاب تيار الملكية الدستورية وفي الخارج تشكل التحالف الدولي الأول ضد الثورة الفرنسية بانضمام كل من إنجلترا وأسبانيا والبابوية والدويلات الإيطالية وبروسيا ضد فرنسا في فبراير سنة ١٧٩٣م.

هي ثورة من الداخل من أصحاب تيار الملكية الدستورية

### تقويم

- ١- ما المقصود بالثورة المضادة؟
- ٢- وازن بين نتائج إعدام الملك لويس السادس عشر داخلياً وخارجياً.

خارجياً	داخلياً
تشكل التحالف الدولي ضد الثورة الفرنسية بانضمام كلاً من إنجلترا واسبانيا والبابوية والدويلات الإيطالية	اندلعت الثورة المضادة من أصحاب تيار الملكية الدستورية

وكان  
في  
محاكمة  
كانت

### لجنة الأمن العام و (ع)

وافق المؤتمر الوطني في إ  
اليعاقبة يمتازون بأنهم أقل  
إثارة الشارع في فرنسا،  
في أكتوبر سنة ١٧٩٣م

تأخذ الناس بالشبهات ووجهت لهم تهمة الخيانة العظمى وعرفت هذه الفترة بـ (عصر الإرهاب) والتي استمرت حتى مارس سنة ١٧٩٤م.

هو العصر الذي قتل فيه الكثيرون دون محاكمة عادلة ووجهت لهم تهمة الخيانة العظمى

### تقويم

- ما المقصود بعصر الإرهاب؟
- ما اسم الزعيم الفرنسي الذي اقترن اسمه بعصر الإرهاب؟
- علل : سيطرة اليعاقبة على المؤتمر الوطني رغم قلة عددهم.

دانتون

لأن كان لهم اتصال قوي بالشعب وبجمهور باريس



## حكومة الإدارة وصدور دستور سنة 1795م

تعتبر حكومة الإدارة فترة انتقال من عهد الاضطرابات والثورات إلى عهد الحكم الديكتاتوري الفردي الإمبراطوري على يد (نابليون بونابرت)، وكان الاتجاه السائد هو تغيير الدستور الصادر سنة 1792م إلى دستور جديد في سنة 1795م عرف بدستور (السنة الثالثة) ونص على :

إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية أما السلطة التشريعية (البرلمان) فيتكون من مجلسين :  
مجلس الخمسمائة : يجدد ثلث أعضاء هذا المجلس كل سنة وله الحق في إصدار القوانين.  
مجلس الشيوخ : يتكون من 250 عضواً ويقوم بمراجعة القوانين التي قدمها مجلس الخمسمائة.

## نشاط

- ابحث عن السن القانوني الذي يحدده الدستور الكويتي للترشح لمجلس الأمة. **21 سنة**

## تقويم

- قارن بين دستور سنة 1792م ودستور سنة 1795م من حيث :  
نظام الحكم / السلطة التنفيذية / السلطة التشريعية.

دستور سنة 1795م	دستور سنة 1792م	وجه المقارنة
جمهورية	ملكية	نظام الحكم
المؤتمر الوطني الفرنسي	الجمعية الوطنية	السلطة التنفيذية
السلطة التشريعية (البرلمان) تنقسم إلى مجلسين هما مجلس الخمسمائة والشيوخ	وضعت السلطات التشريعية في يد مجلس واحد	السلطة التشريعية



نابليون بونابرت

معركة (ريغولي) في 14 يناير سنة 1797م، ونتيجة لهذه الانتصارات المبهرة على الجيش النمساوي في إيطاليا أجبرت النمسا على توقيع معاهدة (كامبو فروميو) التي أعطت فرنسا مكاسب كبيرة وحققت للفرنسيين الفخر والعزة للانتصار على عدوهم اللدود النمسا.



### بسبب انتصارات الهائلة في المعارك التي أحرزها نابليون

- ابحث عن شروط معاهدة (كاميو فروميو) بين فرنسا والنمسا سنة ١٧٩٧م.
- اكتب تقريراً عن نابليون بوناپرت لا يقل عن عشرة أسطر.

نتيجة لذلك أصبح نابليون بوناپرت رجل فرنسا الأول الذي أعطاها مجدها بشكل لم تكن تتوقعه، ونظراً لأن الشعب الفرنسي كان قد أبدى حماسة شديدة لأن يحتفي بقائده المظفر فقد استدعي إلى فرنسا.



تويج نابليون

### إصلاحات نابليون الداخلية زمن حكومة القنصل

الإصلاح الإداري : اهتم نابليون بالإدارة وأصدر قانوناً سنة ١٨٠٠م الذي تبنى التقسيم الإداري القديم الذي أصدرته الجمعية الوطنية إلا أنه جعل الحكام يعينون من قبل القنصل الأول (نابليون).

القانون المدني : أصدر نابليون قانوناً يعرف بـ (قانون نابليون) في ١٨٠٤م حيث أعطى هذا القانون فرنسا والعالم كله تشريعاً يحافظ على القيم والتقاليد القديمة في مجال الأسرة والملكية الخاصة.

إصلاح أوضاع الكنيسة : في ١٦ يوليو ١٨٠١م وقع نابليون مع البابا (بيوس السابع) اتفاقاً نهائياً اعترفت فرنسا فيه بالكنيسة الكاثوليكية وسيادتها الروحية وفي المقابل اعترفت البابوية بقوانين مصادرة أملاك الكنيسة التي أصدرته الثورة ويتم تعيين رجال الكنيسة بالتعاون بين البابوية والدولة الفرنسية.

إصلاح التعليم : وضع نابليون مشروعاً لتنظيم التعليم في كل أنحاء فرنسا والعمل على مجانية التعليم للفقراء وخاصة التعليم الثانوي وبذلك أتاح للطبقات الفقيرة إمكانية التعليم.



- ابحث عن الدول الأوروبية التي اعتنقت الأفكار الفرنسية وطبقتها.
- ابحث عن حروب نابليون في أوروبا.

### تقويم

- اذكر فضل الثورة الفرنسية على الروح القومية في أوروبا.

لم تؤثر على فرنسا فقط بل وصل تأثيرها إلى كل أنحاء أوروبا ونشرت الحرية والعدل والمساواة



## الفصل السادس

### الحربان العالميتان

#### محتويات الفصل

- الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م.
- التطورات الدولية فيما بين الحربين العالميتين ١٩١٩-١٩٣٩م.
- الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م.
- ملامح عالمنا المعاصر.
- هيئة الأمم المتحدة.



## الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

انقسم العالم سياسياً في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي بسبب عدة عوامل أهمها بروز النزعة القومية وتصادم الأيديولوجيات<sup>(١)</sup> وتضارب المصالح الاقتصادية وسياسة التوسع للسيطرة على مناطق مختلفة من العالم وما صاحبه من السباق إلى التسلح.

## أوروبا والعلاقات الدولية في بداية القرن العشرين :

كانت القارة الأوروبية محور العلاقات الدولية في هذه الفترة بسبب :

- مركز الثورة الصناعية.
- وفرة الموارد والإمكانات الاقتصادية.
- النفوذ الاستعماري في جميع القارات.
- نشوء الإمبراطوريات الكبرى.

## العلاقات الدولية :

الاتصالات بين الدول وبين المنظمات الدولية في جميع المجالات.

## الاتفاقيات الدولية :

تشريعات يتفق عليها دولياً وهي (مقننة) تلتزم الدول المشتركة بها.

## قيام الأحلاف والتكتلات في أوروبا :

أدت زيادة التنافس والصراع بين دول أوروبا إلى قيام الأحلاف، وتعتبر ألمانيا من أهم الدول التي اتبعت هذا الأسلوب في عهد المستشار الألماني بسمارك.



خريطة رقم ٢٤

## عصبة الأباطرة

بعد تحقيق الاتحاد الألماني عمد بسمارك إلى عزل فرنسا وذلك بالتحالف مع النمسا وروسيا فيما يسمى (عصبة الأباطرة) ولم يدم هذا التحالف طويلاً بسبب خروج روسيا لخلافها مع النمسا عام ١٨٧٨م.

(١) الأيديولوجية : نسق من الآراء والأفكار السياسية والقانونية والدينية والفلسفية.



خريطة رقم ٢٥

### الحلف الثلاثي

تم تجديد التحالف بين ألمانيا والنمسا للوقوف ضد روسيا وقد انضمت إليهما إيطاليا رداً على احتلال فرنسا لتونس وعرف هذا بالحلف الثلاثي عام ١٨٨٢م.



خريطة رقم ٢٦

### الاتفاق الودي

حيث تقاربت بريطانيا مع فرنسا لشعورها بالخطر من تقدم ألمانيا الصناعي والاقتصادي ونمو قوتها البحرية مما يهدد سيادتها فوعدت الدولتان الاتفاق الودي عام ١٩٠٤م.



خريطة رقم ٢٧

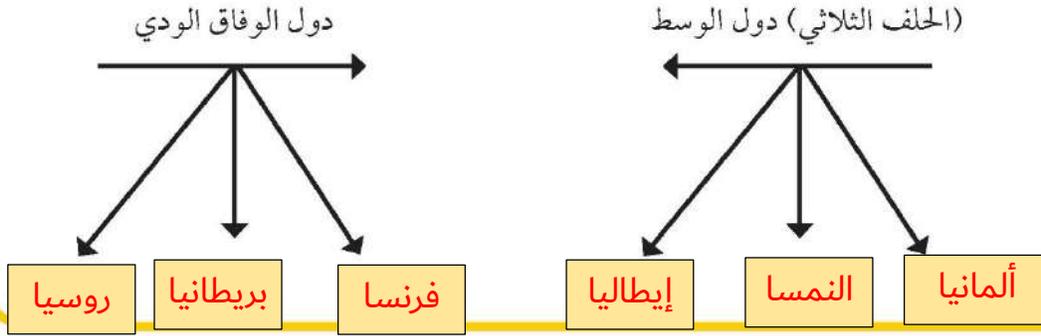
### الوفاق الودي

سعت فرنسا للتقريب بين بريطانيا وروسيا وتسوية مناطق النفوذ في آسيا (إيران/ أفغانستان/ التبت) ووقعت الدول الثلاث الوفاق الودي عام ١٩٠٧م.



## نشاط

- اقرأ الفقرة السابقة ثم أكمل الناقص في المخطط :



## تغير في موازين الأحلاف :

شعرت ألمانيا بالخطر يحيط بها من الشرق والغرب فعارضت الاتفاق الأخير (الوفاق الودي) وزادت من التسلح مما دفع جميع دول أوروبا هي الأخرى إلى التسابق المسلح الذي أصبح خطراً يهدد أوروبا خاصة بعد انسحاب إيطاليا من الحلف الثلاثي وانضمامها إلى الوفاق الودي بينما انضمت الدولة العثمانية إلى ألمانيا والنمسا وبهذا انقسمت أوروبا إلى مجموعتين متنافستين متسلحتين.

## نشاط

أ- فرق بين :

العلاقات الدولية :

هي تتم بين دولتين أو أكثر وهي إما أن تكون سياسية واقتصادية واجتماعية

الاتفاقات الدولية :

تعتبر العلاقات جزء من الاتفاقات الدولية وتتضمن شروط لا بد من الالتزام بها دولياً وعالمياً



## أسباب الحرب العالمية الأولى :

- ١- زيادة التنافس بين الدول الأوروبية من أجل السيطرة على المواد الخام والأسواق لتصريف منتجاتها.
- ٢- الصراع بين دول أوروبا حول المستعمرات في آسيا وأفريقيا والمحيط الهادي بسبب التنافس الاقتصادي.
- ٣- الخلاف حول ممتلكات الدولة العثمانية (المسألة الشرقية) في أوروبا والنزاع العسكري حولها بسبب الحروب في منطقة البلقان<sup>(١)</sup>.

## نشاط

علل : ظهور المسألة الشرقية.

1. التنافس بين الدول الاستعمارية

2. الصراع على الممتلكات في آسيا وافريقيا

3. ضعف السلطان العثماني والمحاولة للسيطرة على أملاك الدولة العثمانية وسميت في ذلك الوقت برجل أوروبا المريض وذلك

## السبب المباشر :



حادثة سرايفو

(٢٨ يونيو ١٩١٤)

قيام طالب صربي باغتيال ولي مدينة سرايفو عاصمة البوسنة في التطورات التي أدت إلى قيام الحرب فقد أرسلت النمسا إنذاراً إلى صربيا طلبت فيه : (١) وقف المنظمات المعادية للنمسا (٢) وطرد المسؤولين المعادين للنمسا (٣) وقيام الموظفين والشرطة النمساويين بتنفيذ ذلك، ولما رفضت صربيا الشرط الأخير أعلنت النمسا الحرب على صربيا في ٢٨ يوليو ١٩١٤م.

- حشدت روسيا جيشها على الحدود فأعلنت ألمانيا الحرب عليها في ١/٨/١٩١٤م.

- رفضت فرنسا طلب ألمانيا بالوقوف على الحياد فأعلنت ألمانيا الحرب عليها في ٣/٨/١٩١٤م.

- أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا بعد أن انتهكت حياد البلجيك في ٤/٨/١٩١٤م.

- دخلت الدولة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا في ٢٩ أكتوبر ١٩١٤م.

- دخلت الولايات المتحدة الحرب عام ١٩١٧م ضد ألمانيا وذلك بسبب مهاجمة الغواصات الألمانية السفن التجارية الأمريكية.

- بلغ عدد الدول في الحرب العالمية الأولى ٣٣ دولة.

(١) البلقان اصطلاح سياسي يطلق على مجموعة دول أوروبا الشرقية (يوغسلافيا السابقة- اليونان - بلغاريا - ألبانيا).



## أحداث الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)

### المرحلة الأولى :

انحصرت الحرب داخل القارة الأوروبية فقط حيث اجتاحت ألمانيا بلجيكا وشمال فرنسا لكن الحلفاء تمكنوا من إيقاف زحفهم في معركة المارن الأولى عام ١٩١٤م.

### المرحلة الثانية (حرب الخنادق) :

وكانت أهم أحداثها دخول الدول العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا وانتصار الحلفاء في معركة فردان عام ١٩١٦م.

### المرحلة الثالثة :

وفيما تم انسحاب روسيا من الحرب عام ١٩١٧م بسبب قيام الثورة (الشيوعية) ودخول الولايات المتحدة<sup>(١)</sup> إلى جانب الحلفاء وهزيمة ألمانيا في معركة المارن الثانية عام ١٩١٨م وانتهاء الحرب.



خريطة رقم (٢٨)

### المارن :

نهر في فرنسا كان مسرحاً لمعركتين حاسمتين في الحرب العالمية الأولى:

### المارن الأولى :

عام ١٩١٤م وفيها أوقف الحلفاء زحف الألمان على باريس.

### المارن الثانية :

عام ١٩١٨م شن الحلفاء هجوماً معاكساً أدى إلى إنزال الهزيمة بالألمان.

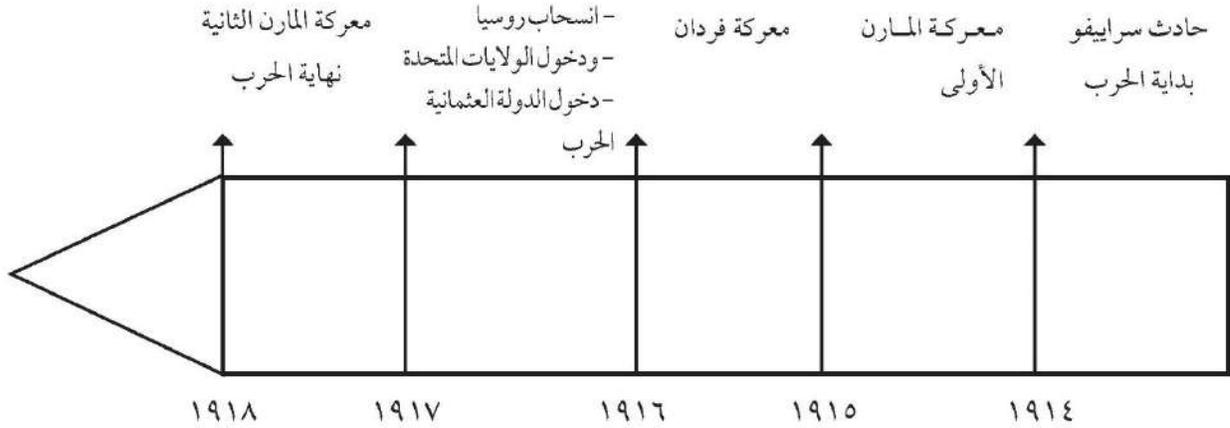
(١) بسبب حرب الغواصات الألمانية ضد السفن الأمريكية.



عند عقد الهدنة عام ١٩١٨ م

### نهاية الحرب :

انتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وحلفائها، وفي الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر عام ١٩١٨ م وقع ممثلو ألمانيا على الهدنة واعترفوا بالهزيمة في عربة من عربات القطار في غابة (كومبيين Compiene) في شمال فرنسا، وبهذا أعلنت نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ م.



### نتائج الحرب العالمية الأولى :

تركت الحرب دماراً هائلاً وتسببت في خسائر مادية وبشرية فسقط ملايين القتلى والجرحى بالإضافة للركود الاقتصادي في العالم وحدث تغيير جذري في خريطة أوروبا السياسية.

### نشاط

ابحث في هذا الموضوع وكتب تقريراً من ٧ أسطر يوضح الخسائر المادية والبشرية للحرب العالمية الأولى.

جاءت خسائر روسيا في الأرواح هي الأكثر فداحة إذ بلغت أكثر من مليوني، وخسرت ألمانيا أقل من مليونين بقليل، وفقدت المملكة الثنائية مليوناً وربع المليون، وأما بريطانيا وإمبراطوريتها فقدت حوالي المليون، وزادت فرنسا وإمبراطوريتها عنها بنصف المليون أما الولايات المتحدة فخسرت 115 ألف، خسائر الدول في الحرب العالمية الأولى بلغت أكثر من 37 مليون جندي بينهم أكثر من ثمانية ملايين قتيل



## مؤتمر الصلح فرساي عام ١٩١٩م:



خريطة رقم (٢٩)

عقدت الدول المنتصرة (فرنسا- بريطانيا - الولايات المتحدة) في الحرب هذا المؤتمر بحضور الدول الحليفة لها وفرضت آراءها على الدول المهزومة (بل وحتى الوفود المشاركة من الدول الحليفة لها أثناء الحرب، وكانت من أقسى مقرراته استدعاء وفد ألماني إلى (فرساي)<sup>(١)</sup> وإجباره على توقيع معاهدة إذلال.

### وكانت من أهم نتائج المؤتمرات :

- ١- تفكك إمبراطوريات عريقة مثل (الألمانية/ النمسا/ الروسية/ الدولة العثمانية) وظهور دول قومية جديدة في أوروبا مثل (بولندا/ تشيكوسلوفاكيا/ يوغسلافيا/ المجر).
- ٢- أن تتحمل ألمانيا مسؤولية الحرب حيث فرضت عليها دفع تعويضات مالية كبيرة للحلفاء.
- ٣- تخفيض عدد الجيش الألماني ومنع ألمانيا من تصنيع أو اقتناء الأسلحة العسكرية.
- ٤- اقتطاع أجزاء من ألمانيا وضمها لدول أخرى.
- ٥- وضع إقليم السار تحت الإدارة الدولية<sup>(٢)</sup>.

### نشاط

هل حقق مؤتمر فرساي ١٩١٩م السلام الذي تطلعت إليه شعوب أوروبا والعالم؟ (اكتب رأيك).

**لم يحقق أي نجاح مطلق والدليل على ذلك ظلت السيطرة الاستعمارية والمشاحنات الدولية وظهور الحروب والحرب العالمية الثانية أكبر دليل على ذلك**

(١) فرساي إحدى ضواحي مدينة باريس وفيها قصر فرساي الشهير.

(٢) رفض الشعب الألماني هذه البنود وتحين الفرصة دائماً لإلغائها والانتقام من الذين فرضوها عليها.



## التطورات الدولية فيما بين الحربين العالميتين

(١٩١٩-١٩٣٩م)

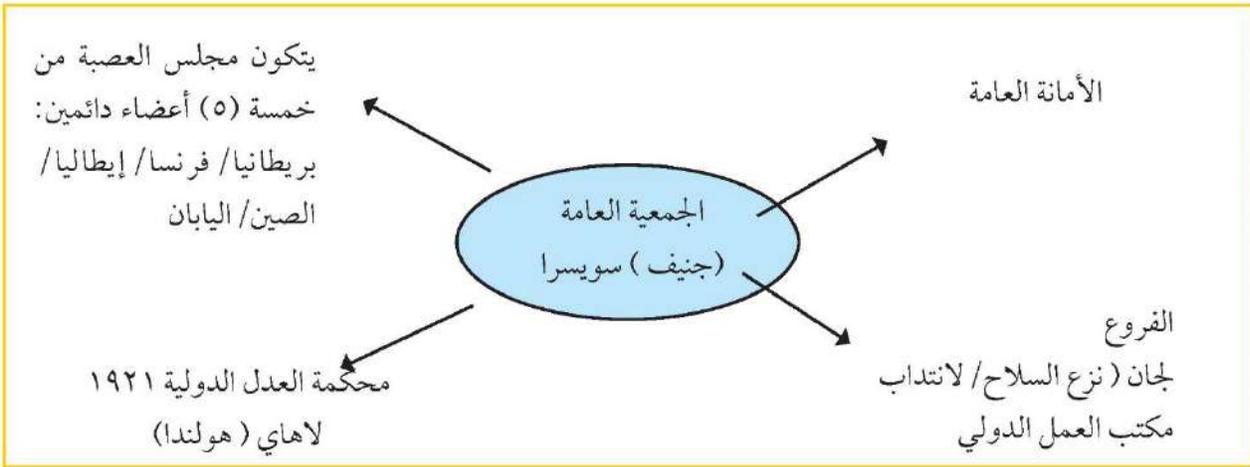
إنشاء عصبة الأمم :

أولاً :

كانت أهم مطالب الرئيس الأمريكي ولسن في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م إنشاء منظمة دولية لتنظيم العلاقات الدولية وإحلال السلام التي وافق عليها رؤساء الوفود المشاركة، وقد لقيت هذه الفكرة تأييداً من المصلحين والمفكرين وذلك بعد المآسي التي عانى منها العالم عامة وأوروبا خاصة من الحروب وقد تمت صياغة الميثاق الدولي فيما يعرف بعهد عصبة الأمم في فبراير عام ١٩١٩م وكان من أهم أهدافه :

أ- إحلال السلام والأمن بين الدول.

ب- توثيق التعاون الدولي في كافة الميادين.



مخطط تنظيم أجهزة عصبة الأمم عام ١٩٢٠م

نجحت العصبة في البداية خاصة في حل بعض المشكلات الدولية الصغيرة إلا أنها وقفت عاجزة أمام قضايا مهمة بسبب عدم التزام الدول الكبرى بميثاق العصبة<sup>(١)</sup>.

ولم يكن للعصبة قوة عسكرية قادرة على تنفيذ قراراتها - فأصبحت أداة لمصلحة الدول الكبرى في ذلك الوقت فانهارت هذه المنظمة نتيجة لسياسة الدول المنتصرة في الحرب.

ولم تشارك الولايات المتحدة في عضويتها على الرغم من أنها صاحبة الفكرة.

(١) فقد هاجمت اليابان منشوريا في الصين،

وهاجمت إيطاليا الحبشة،

وضمت ألمانيا النمسا وتشيكوسلوفاكيا وهاجمت بولندا.



ثانياً :

الأزمة الاقتصادية العالمية (عام ١٩٢٩م) :

كان من أبرز النتائج الاقتصادية للحرب العالمية الأولى الكساد الاقتصادي العالمي الذي أدى إلى انهيار الاقتصاد في الدول المنتصرة والمهزومة في الحرب على السواء. فالدول المهزومة لم تستطع تسديد الديون والتعويضات المفروضة عليها في معاهدة الصلح، كما أن الدول المنتصرة أصبحت مدينة للولايات المتحدة الأمريكية التي حافظت اقتصادها على استقراره أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها فقامت بمساعدة الدول الأوروبية عن طريق تقديم القروض وتمويل المشاريع الاقتصادية مما جعل الوضع الاقتصادي يأخذ في التحسن في أوروبا بعد الحرب.

أزمة وول ستريت (١) :

أدى انهيار سوق الأوراق المالية في أكتوبر ١٩٢٩م إلى إفلاس كثير من البنوك والمؤسسات وانخفاض الأسعار في الولايات المتحدة، فقامت هذه البنوك والمؤسسات بالمطالبة بديونها من أوروبا، وتوقف التطور الاقتصادي الأوروبي الذي اعتمد على الاستقرار المالي للولايات المتحدة فأغلقت المصانع وانتشرت البطالة وانهارت البنوك والمؤسسات الأوروبية وانتشرت آثار هذه الأزمة في كافة أنحاء العالم فشهدت الفترة ما بين ١٩٢٩/١٩٣٩م تراجعاً في التجارة الخارجية والإنتاج العالمي.

مشروع روزفلت لإصلاح الاقتصاد الأمريكي :

تبنى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت سياسة اقتصادية جديدة فوضع خططاً عرفت بالنظام الجديد first new deal (١٩٣٢-١٩٣٥م) و second new deal من (١٩٣٥-١٩٣٩م) تقوم على الدخول في مشاريع كبرى بهدف تشغيل أكبر عدد ممكن من العمال لحل مشكلة البطالة والتوسع في المشاريع الإنمائية وبهذا خرج على السياسة الاقتصادية التي كانت تسير عليها بلاده من (الاقتصاد الرأسمالي الحر) إلى (اقتصاد رأسمالي موجه)، كما أنه أعاد الثقة في قطاع البنوك والمؤسسات الكبرى حتى أخذت العجلة الاقتصادية في العمل من جديد ولكن الكساد الاقتصادي استمر حتى قيام الحرب العالمية الثانية.

(١) بورصة نيويورك (سوق الأوراق المالية).



### ثالثا : ظهور الأنظمة الديكتاتورية وتراجع الديمقراطيات :

كان من أهم آثار الأزمة الاقتصادية اتباع كثير من الدول الاقتصاد الموجه ونمو الشعور القومي إلى حد التطرف مما ساعد على قيام أنظمة ديكتاتورية تعتمد سياسة التوسع كحل لمشاكلها الاقتصادية.

#### الشيوعية في روسيا :

#### مبادئ النظام الشيوعي :

سيطرة الدولة على جميع مصادر الثروة ووسائل الإنتاج وإلغاء الملكية الخاصة وإشراف الدولة على التخطيط الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الشعب ومحو الفوارق بين القوميات في روسيا.

قامت الشيوعية بقيادة لينين الذي تسلم السلطة بعد نجاح الثورة الشيوعية في عام ١٩١٧م، وأعلن مبادئ النظام الشيوعي في روسيا وساعدته في ذلك عدة عوامل :

- ١- فساد الحكم القيصري في روسيا واستبداده.
- ٢- الهزائم الكبرى التي حلت بالجيش الروسي منذ عام ١٩٠٥م على يد اليابان ثم الحرب العالمية الأولى وسقوط ملايين من الجرحى والقتلى.
- ٣- سوء الحالة الاقتصادية التي تأثر بها العمال والفلاحون وانتشار البطالة والمجاعات والأمراض.
- ٤- شخصية لينين وقدرته على إقناع الجماهير من خلال رفع شعاره المشهور (السلام للجيش/ الأرض للفلاحين/ الغذاء للجميع/ الحكم للسوفيت)<sup>(١)</sup> وتنظيم الحزب الشيوعي.



ستالين



لينين

#### نشاط

ناقش مع معلمك الشعار الذي رفعه لينين ثم وضح أهميته في هذه الفترة.

"الأرض والخبز والسلام"، "الأرض للفلاحين، الخبز للجائعين، السلام للجنود" إن هذه الشعارات التي تنادي بالحرية والعدالة الاجتماعية، وبمناهضة الحروب التوسعية

(١) السوفيت : المجالس الشيوعية المحلية التي أسسها الحزب الشيوعي.



## النازية في ألمانيا :

كان سحق الشعب الألماني على حكومته لموافقتها على شروط معاهدة فرساي المذلة لها، بالإضافة إلى آثار الأزمة الاقتصادية التي قاست منها ألمانيا أكثر من غيرها، في ظل هذه الظروف، وبسبب انتشار الأفكار الشيوعية ومحاولة العمال الاستيلاء على السلطة، ظهرت في المقابل حركة يمينية متطرفة (الحركة النازية) نجحت بقيادة هتلر، الذي أسس حزب العمال الاشتراكي الوطني النازي عام ١٩٢٠م ووضع مبادئ الحركة ووصفها في كتابه «كفاحي».



أدولف هتلر

**النازية Nazi :** كلمة ألمانية مختصرة لعبارة National Socialism أي الاشتراكية الوطنية وهي التسمية التي أطلقها أدولف هتلر على الحزب النازي والتي من أهم مبادئها :

- تفوق العنصر البشري الجرمانى (الألماني) على جميع العناصر البشرية.
- قيام ألمانيا الكبرى التي تضم كل الألمان.
- امتلاك الدولة للشركات الاحتكارية.
- إلغاء معاهدة فرساي.
- استعادة المستعمرات الألمانية.

## نشاط

كانت شروط معاهدة فرساي أحد أسباب نجاح النازية في ألمانيا.  
دلل على صحة هذه العبارة.

**حيث تعتبر شروط هذه المعاهدة قاسية على ألمانيا والشعب الألماني وهنا خرجت ألمانيا وأجبرت على توقيع معاهدة إذلال**

علل : كانت ألمانيا أكثر الدول تضرراً من آثار الأزمة الاقتصادية.

- بسبب فرض عقوبات وغرامات مالية كبيرة
- تحملها كلفة الحرب والخسائر الفادحة

بدأ في

بعد نجاح هتلر في الوصول

تطبيق مبادئه خطوة خطوة ومارس سياسة عدوانية ضد جيرانه كانت أحد أهم أسباب قيام الحرب العالمية الثانية.



## الفاشية في إيطاليا :



موسوليني

عجزت الحكومات الضعيفة التي تعاقبت على إيطاليا في معالجة آثار الأزمة الاقتصادية بعد الحرب العالمية الأولى لذلك انتشرت الأفكار اليسارية والشيوعية والحركات الثورية التي تأثرت بالحركة الشيوعية في روسيا وشجعت العمال في محاولة الاستيلاء على السلطة فظهرت في المقابل - كما في ألمانيا - حركة يمينية متطرفة قادها الحزب الفاشي اليميني، الذي شجعه الأغنياء والطبقة الوسطى ورجال الدين. وصل موسوليني إلى الحكم عام ١٩٢٢م بعد أن نجح أتباعه في الزحف إلى روما واستولى على السلطة وأقام النظام الفاشي (١).

تميزت هذه الحركة بالعنف والقوة ضد خصومها السياسيين كما أنها كانت من أقسى النظم الديكتاتورية في سفك الدماء وتقييد الحركات. وقد عجز النظام عن إصلاح الأوضاع الداخلية وزادت الحالة الاقتصادية سوءاً فلجأ إلى التوسع الخارجي وقام بغزو ألبانيا والحبشة.

ودعمت كل من النازية والفاشية النظام الديكتاتوري بقيادة فرانكو في أسبانيا، وظهر مصطفى كمال أتاتورك في تركيا، وسيطر العسكريون في اليابان على الحكم وتحالفوا مع ألمانيا النازية ونشأ ما يسمى بمحور برلين/ طوكيو.



تحالف هتلر و موسوليني



مصطفى أتاتورك



فرانسييس فرانكو

## الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م

### أسباب قيام الحرب العالمية الثانية :

اتفق المؤرخون على أن نتائج الحرب العالمية الأولى وما تلاها من أحداث كانت هي نفسها أسباب قيام الحرب العالمية الثانية وذلك أن :

- ١- معاهدات الصلح عام ١٩١٩م التي تلت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) والتي استحوذت فيها الدول الاستعمارية المنتصرة على نصيب الأسد من مكاسب مادية ومستعمرات وفرض القيود ذات الشروط المذلة للدول المهزومة حيث فقدت هذه الدول أجزاء كبيرة من أراضيها فأخذت تعبر عن سخطها على هذه القيود.
- ٢- قيام الأنظمة الديكتاتورية في ألمانيا وإيطاليا واليابان وسعيها للتوسع الاستعماري.
- ٣- الأزمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩-١٩٣٣م) التي دفعت بعض الأنظمة للتوسع خارج أوروبا وعدم تمكن الدول الأوروبية للتصدي للأطماع النازية والفاشية.

٤- التوتر الدولي سهل قيام الحرب العالمية الثانية :

- تمكن كل من النظام الفاشي في إيطاليا والنازي في ألمانيا من بناء جيوش قوية واستغل ضعف الأنظمة الديمقراطية لتحقيق أهدافه التوسعية ومنها:
- احتلال موسوليني أثيوبيا عام ١٩٣٦م.
- احتلال هتلر منطقة الراين عام ١٩٣٦م.
- مساندة هتلر وموسوليني نظام فرانكو في أسبانيا ١٩٣٩/١٩٣٨م.

- ضمت ألمانيا إليها كل من النمسا وطالبت بضم منطقة السويد في تشيكوسلوفاكيا.

- اعترضت بريطانيا وفرنسا على هذه الخطوة وعقد مؤتمر ميونخ ١٩٣٨م.

٥- سياسة هتلر العدوانية :

وجد هتلر في الموقف الضعيف للدول الديمقراطية (بريطانيا وفرنسا) في مؤتمر ميونخ تشجيعاً له في سياسته التوسعية فضم منطقة ميمل التشيكية ووقع مع موسوليني (الذي اجتاحت ألبانيا) (الحلف الفولاذي في أغسطس عام ١٩٣٩م) مما دفع بريطانيا وفرنسا لإعلان رفضهم وتوقيع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي وإعلان ضمان حدود بولندا - فالتفت هتلر ووقع معاهدة عدم اعتداء مع السوفيت اشتملت على بند سري ينص على اقتسام بولندا ودول البلطيق بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا النازية.

### مؤتمر ميونخ عام ١٩٣٨م :

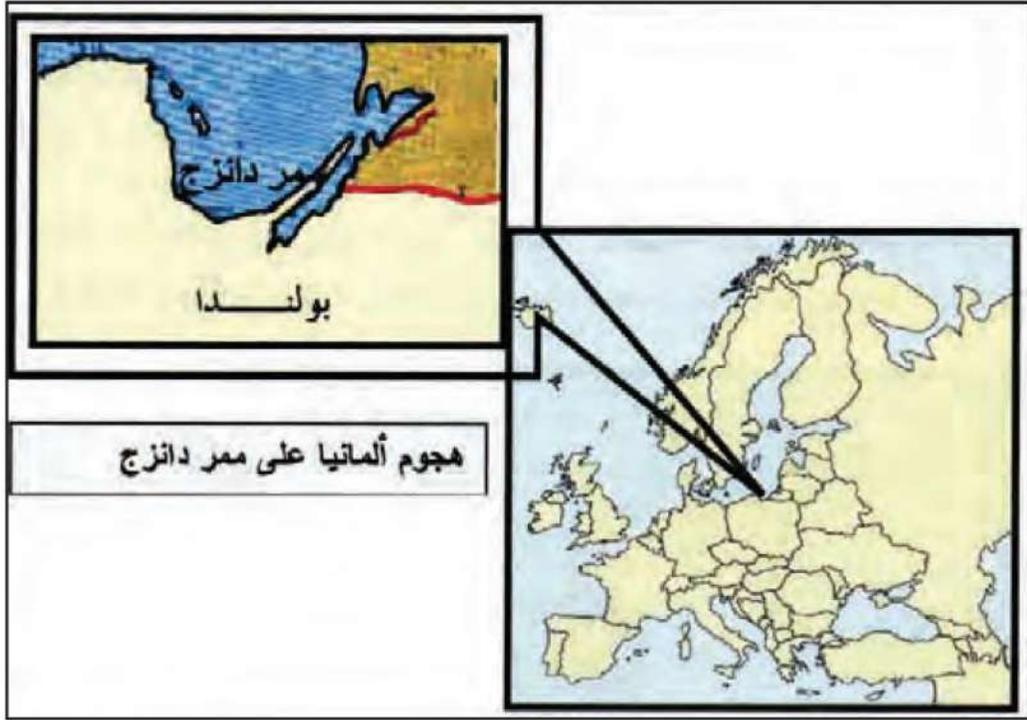
بعد ضم النمسا تشجع هتلر وطالب تشيكوسلوفاكيا بحق تقرير المصير لثلاثة ملايين ألماني موجودين على أراضيها في منطقة السويد المحاذية لألمانيا، ورفضت تشيكوسلوفاكيا الإنذار الألماني وكادت الحرب أن تقع فعقد مؤتمر ميونخ في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨م بحضور هتلر عن ألمانيا وموسوليني عن إيطاليا وشامبرلين عن بريطانيا ولاتيه عن فرنسا ووافق المؤتمر على طلب هتلر بعد أن وعدهم بأن هذا هو آخر مطلب له.



## السبب المباشر :

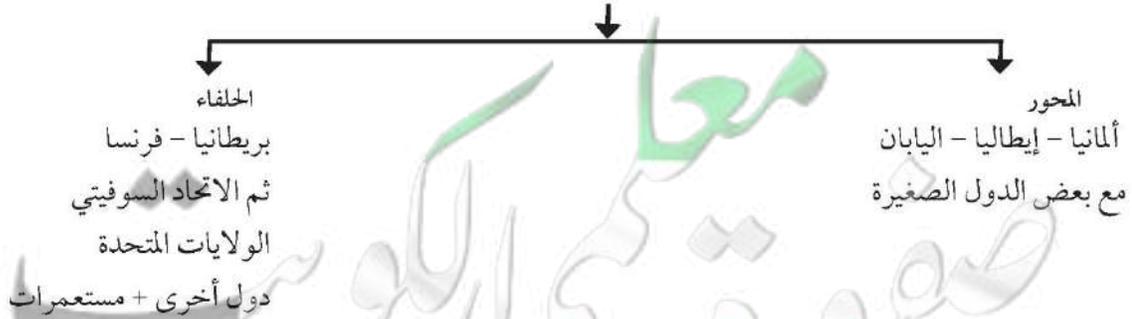
تضمنت معاهدة فرساي على اقتطاع منطقة دانريغ كمنطقة حرة ترتبط ببولندا عبر اتحاد جمركي وهذا الأمر وقرمراً مائياً لبولندا ولكنه شكّل فاصلاً بين روسيا الشرقية والوطن الأم ألمانيا.

كان هتلر يطالب بولندا بإعادة ممر دانريغ ولكنها رفضت بشدة وعملت كل من فرنسا وبريطانيا لإيجاد حل لهذه الأزمة إلا أن هتلر فاجأ العالم في أول سبتمبر ١٩٣٩م باجتياح بولندا ورفض إنذار بريطانيا وفرنسا فانقسم العالم إلى معسكرين الحلفاء والمحور وكانت هذه بداية الحرب.



خريطة رقم (٣٠)

## الدول المشاركة في الحرب





## أحداث الحرب :

ويمكن وصفها بثلاثة مراحل أو أدوار .

### الدور الأول : (١٩٣٩-١٩٤١م) انتصارات دول المحور :



خريطة رقم (٣١)

اجتاحت القوات الألمانية بولندا ثم دول أوروبا الغربية (الدانمرك والنرويج وبلجيكا وهولندا) ثم احتلت ثلثي فرنسا وزحفت إلى باريس، وفي ٢٢ يونيو ١٩٤٠م وقعت فرنسا الهدنة وأقام هتلر حكومة موالية له في مدينة فيشي ولكن الجنرال ديغول تمكن من الانسحاب وأعلن قيام حكومة فرنسا الحرة في مدينة لندن.

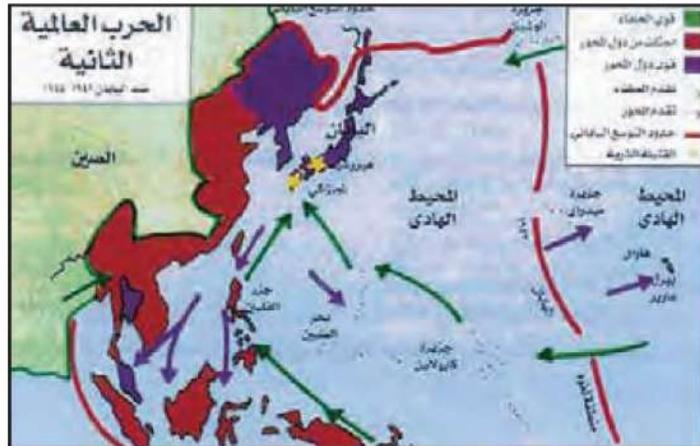
- وجه هتلر سلاحه الجوي إلى المدن البريطانية بما فيها لندن.

- ودخلت إيطاليا في نفس العام (١٩٤٠م) إلى جانب ألمانيا وتم تشكيل محور (برلين- روما- طوكيو). - وبعد أن سيطر الألمان على معظم القارة الأوروبية واحتلوا (رومانيا - بلغاريا - يوغسلافيا- اليونان)، وفي مايو ١٩٤١م نقض هتلر معاهدته مع الاتحاد السوفيتي وكتسح أراضيها حتى اقترب من العاصمة موسكو.

- في ديسمبر ١٩٤١م هاجمت اليابان - بشكل مفاجئ، ميناء بيرل هاربر في جزر هاواي ودمرت الأسطول الأمريكي - وهكذا دخلت الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء (انظر الخريطة).



اليابان تدمر ميناء بيرل هاربر



خريطة رقم (٣٢)

### الدور الثاني : (السنة الانقلابية عام ١٩٤٢م) :

على الرغم من الانتصارات العظيمة لقوات المحور في أفريقيا والقوقاز والانتصار البحري للغواصات الألمانية في المحيط الأطلسي والجوي في أوروبا إلا أن إصرار بريطانيا (بقيادة تشرشل) على الصمود وثم قوة الحلفاء وصمود القوات الروسية (الجيش الأحمر) التي ألحقت هزيمة بالقوات الألمانية في (ستالينجراد) في هجوم مفاجئ نوفمبر ١٩٤٢م كل ذلك غير الأوضاع لصالح الحلفاء كما تمكن البريطانيون من إلحاق هزيمة بالقوات الألمانية - الإيطالية بقيادة (رومل) في معركة العلمين غرب مدينة الإسكندرية عام ١٩٤٢م.



## نشاط

ابحث ثم اكتب بإيجاز عما يلي :  
معركة ستالينجراد :

هي معركة تمت في نوفمبر من عام 1942 بين القوات الألمانية والجيش الأحمر الروسي واستطاع الروس الوقوف أمام الهجمات الألمانية القوية وتم إلحاق هزيمة كبيرة بهم غيرت شكل ومسار الحرب العالمية الثانية فأصبحت الكفة الأصلح لدول الحلفاء

معركة العلمين :

هي معركة تمت في نوفمبر من عام 1942 بين القوات الإنجليزية والقوات الإيطالية والألمانية بقيادة رومل. تقع العلمين في غرب مدينة الإسكندرية استطاع فيها الإنجليز إلحاق أكبر هزيمة بدول المحور واستطاعت منع القوات الألمانية وإيطالية من التقدم إلى مصر

ويمكن تقسيمه طبقا لما يلي :

### الجبهة الغربية لأوروبا :

بعد معركة العلمين تابع الحلفاء انتصاراتهم في أفريقيا فتم احتلال إيطاليا عام ١٩٤٣م وأنزلوا قواتهم في النورماندي غرب فرنسا وتقدمت حتى باريس ثم انتقت مع قوات أخرى وأرغمت الألمان على الجلاء من فرنسا وبلجيكا وهولندا ودخلت ألمانيا.

### الجبهة الشرقية لأوروبا :

بعد معركة ستالينجراد تابعت القوات الروسية تقدمها بقيادة الجنرال (زوكوف) حتى احتلت برلين بعد معركة انتهت بانتحار هتلر واستسلام ألمانيا دون قيد أو شرط وكانت هذه (نهاية ألمانيا النازية).



مدينة هيروشيما بعد الفنبلة الذرية

### جبهة المحيط الهادي :

استطاعت الولايات المتحدة إيقاف التقدم الياباني وتمكنت من استعادة كل ما فقدته في المحيط الهادي وعملت على احتلال الجزر اليابانية إلا أن القوات اليابانية لم تستسلم إلا بعد إلقاء القنبلتين الذريتين على مدينتي (هيروشيما ونجازاكي) يوم ٦ و ٩ أغسطس ١٩٤٧م.

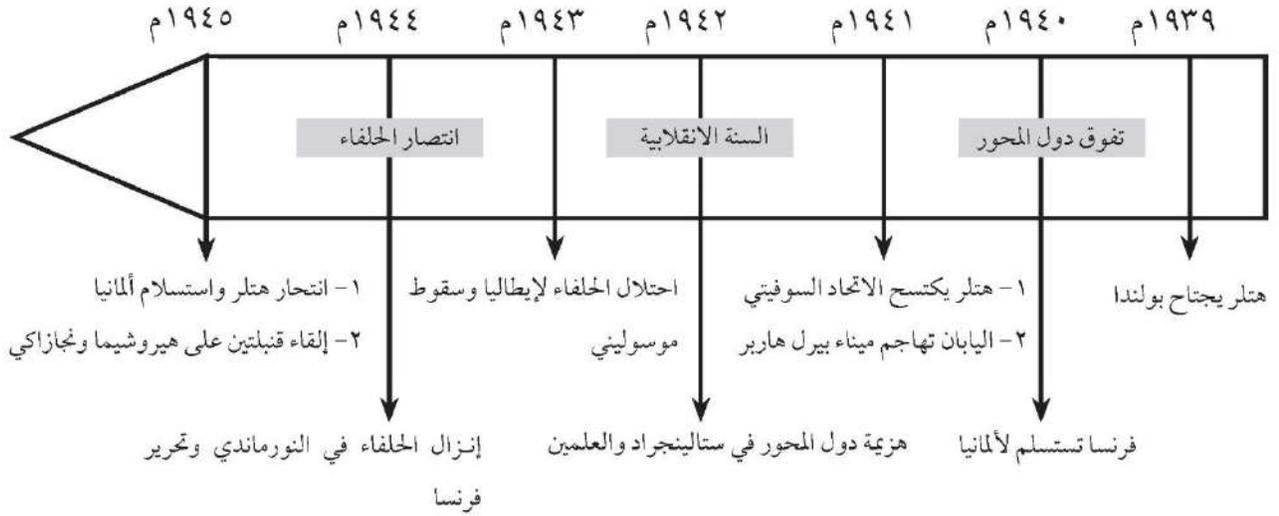


## تقويم

(كان ثمن الهجوم على ميناء بيرل هاربر كارثة على اليابان)  
ناقش هذه العبارة مع معلمك.

عندما هاجمت اليابان ميناء بيرل هاربر وحطمت الأسطول الأمريكي، دفع ذلك الولايات المتحدة لخول الحرب مع الحلفاء وتمكنت من استعادة كل ما فقدته في المحيط الهادي، ولم تستسلم اليابان إلا بعد إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونجازاكي يوم 6 و9 أغسطس عام 1947

## مخطط زمني للحرب العالمية الثانية



## أكبر حرب عرفها التاريخ :

اختلفت الحرب العالمية الثانية عن جميع الحروب التي سبقتها بما فيها الحرب العالمية الأولى إذ إنها لم تكن مواجهة عسكرية بين جيوش وشعوب متخاصمة وإنما كانت :

- حرب عالمية شاملة : شملت معظم دول العالم بالاشتراك المباشر أو بالتحالف مع الدول.
- تسخير الطاقات البشرية : حيث سخرت دول المحور أسرى الحروب للعمل في المصانع والحقول ودفع الحلفاء بالإناث للعمل في هذا المجال بدل الرجال وفتحت الولايات المتحدة باب الهجرة للعمل.
- مواجهة بين أيديولوجيات وصراع بين نظريات دكتاتورية عنصرية تبنتها دول المحور بينما تبني الحلفاء الديمقراطية التي تنادي بالمساواة وحقوق الإنسان.



- تنافس صناعي : سخرت جميع الدول المشتركة في الحرب مقدراتها ومقدرات الشعوب التي احتلتها بهدف تطوير الإنتاج الصناعي الحربي وتطوير الاقتصاد.
- سباق تسليح تكنولوجي : تطور أساليب القتال والأسلحة فاستخدمت التكنولوجيا في الأرض والجو والبحر فكان الدمار أكبر وشمل جميع المجالات.

### نتائج الحرب العالمية الثانية :

#### أولاً : النتائج البشرية :

سقط في هذه الحرب حوالي ٥٠ مليون قتيل وشرد الملايين في أوروبا واليابان وعم الخراب والدمار معظم أنحاء العالم وبرزت مشكلة المشوهين والمعاقين وانتشار ممارسة العنف.

#### ثانياً : النتائج الاقتصادية :

كانت نفقات الحرب باهظة أدت إلى تحمل كثير من الدول ديوناً كبيرة بالإضافة إلى الدمار الذي حل بالمساكن والمصانع والطرق والمؤسسات وتحولت دول أوروبا إلى دول مستوردة بعد أن كانت دولاً مصدرة.

#### ثالثاً : النتائج العلمية :

كانت احتياجات الحرب دافعاً للتطور العلمي التقني في مجال الأسلحة والمواصلات بأنواعها والطب والطباعة ووسائل الاتصالات.

#### رابعاً : النتائج السياسية :

- ١- تغيرت خريطة أوروبا السياسية وجرى تعديل على كثير من الحدود.
- ٢- تراجعت مكانة دول أوروبا (بريطانيا وفرنسا) إلى الدرجة الثانية وتقلص نفوذها الاستعماري.
- ٣- انتهت الديكتاتوريات في إيطاليا وألمانيا واليابان.
- ٤- قامت أنظمة شيوعية في دول أوروبا الشرقية وظلت قائمة بمساندة الاتحاد السوفيتي وسقطت مع سقوطه.
- ٥- انقسام ألمانيا بعد احتلالها إلى قسمين غربي يتبع النظام الرأسمالي وشرقي يتبع النظام الشيوعي، وقسمت برلين إلى قسمين يفصلهما جدار عازل. متى سقط هذا الجدار؟
- ٦- لم تصب إيطاليا بخسائر مباشرة في أراضيها وإنما فقدت كل مستعمراتها.
- ٧- فقدت اليابان كل ممتلكاتها التي حصلت عليها منذ نهاية القرن التاسع ودمرت أراضيها.
- ٨- برز قطبان جديدان في العالم هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (السابق) باعتبارهما أقوى دولتين في العالم.



## ملامح عالمنا المعاصر

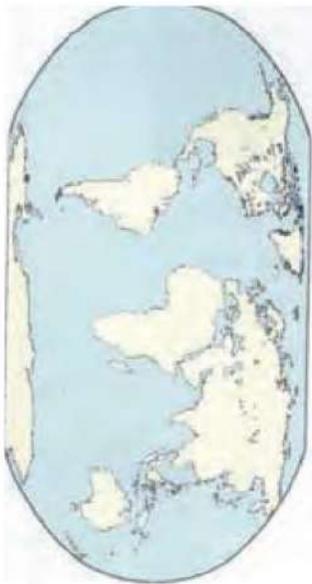


أوروبا (تقدم في كافة المجالات)  
تفعيل مشروع مارشال ثم المجموعة الأوروبية  
ثم الاتحاد الأوروبي  
الولايات المتحدة زعيمة الكتلة الغربية  
الرأسمالية ثم القوة الأعظم (بعد تفكك  
الاتحاد السوفيتي).

هيئة الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن  
والتعاون بين دول العالم.



الفتيلة الذرية



- تقدم علمي وانفجار معرفي
- زيادة سكانية هائلة
- فجوة علمية اقتصادية بين الدول المتقدمة والنامية
- مخاوف من حرب نووية واتفاقيات (سالت) لوقف التسلح واستخدام الأسلحة الفتاكة

من خلال المخطط السابق اختر أحد الحقائق كموضوع لتقرير من عشرة أسطر.

نشاط



ما تسمى ترويج دول نامية ومتخلفة اقتصادياً واجتماعياً

الصين دولة كبرى مستقلة عن الكائينين

اليابان قوة اقتصادية عظيمة



## هيئة الأمم المتحدة

دعا الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الثانية إلى وقف الحروب في العالم، وكان أمل الرئيس الأمريكي روزفلت إنشاء منظمة



مؤتمر يالطا (روزفلت - تشرشل - ستالين)

عالمية تسعى إلى السلام في العالم، وسعت الدول الثلاث (الولايات المتحدة - بريطانيا - الاتحاد السوفيتي سابقاً) إلى إنشاء تنظيم دولي باسم الأمم المتحدة.

اجتمع زعماء الدول الثلاث (روزفلت - تشرشل - ستالين) في مؤتمر يالطا في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٥م ودعوا الدول المحبة للسلام لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو لإبرام ميثاق الأمم المتحدة فقامت (٥٠) دولة في يونيو ١٩٤٥ بالتوقيع على هذا الميثاق، ثم افتتحت هيئة الأمم المتحدة رسمياً في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥م.

### ديباجة الأمم المتحدة

نحن شعوب الأمم المتحدة، قد آلمنا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال القادمة من ويلات الحرب التي جلبت على الإنسانية مرتين، في خلال جيل واحد، أحزاناً يعجز عنها الوصف.

وأن نؤكد من جديد إيماننا بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقيمه، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.

وأن نوفر المناخ الملائم الذي يمكن في ظلّه تحقيق العدالة والاحترام للالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي وأن ندفع بالرفعي الاجتماعي قدماً ونرفع مستوى المعيشة تحت ظل حرية أرحب.



المقر الرسمي للأمم المتحدة في نيويورك كما توجد مقار للجان الفرعية في مدن عديدة من العالم.

### أهداف الأمم المتحدة:

- ١- المحافظة على السلام والأمن الدوليين وحل النزاعات بالطرق السلمية.
- ٢- تنمية العلاقات الودية بين الدول على المساواة واحترام حقوق الإنسان.
- ٣- تحقيق التعاون الدولي في جميع المجالات.
- ٤- تكون الأمم المتحدة أداة للتنسيق بين أعمال الدول والمنظمات الأخرى.

من خلال قراءة تلك للديباجة اذكر ٣ أسباب لإنشاء الأمم المتحدة.

.....

.....

.....



## تنظيمات الأمم المتحدة (أجهزة الأمم المتحدة)



### الجمعية العامة

تشكلت من مندوبي الدول الأعضاء الذين ينتخبون الأمين العام وأعضاء الأجهزة الأخرى، وعند طرح أي مشكلة عليها، تستطيع الجمعية التصويت بأكثرية الثلثين على توصيات ترفعها إلى مجلس الأمن.





## الوكالات المتخصصة :

الوكالات المتخصصة منظمات عالمية، تحكمها أنظمتها الخاصة، ولها صلة بالأمم المتحدة، وتهتم بمشاكل عالمية، كالزراعة والمواصلات وظروف المعيشة والعمل والصحة. ترتبط كل منها مع الأمم المتحدة وفقاً لاتفاقية موقعة بينهما وتأخذ كل وكالة في اعتبارها توصيات الأمم المتحدة. ومن أمثلتها :

### ١- البنك الدولي للتنمية والتعمير (IBRD)

البنك الدولي يعرف رسمياً بالبنك الدولي للإنشاء والتعمير ويمنح قروضه لمساعدة مختلف الأقطار في تنفيذ مشاريعها كالسدود ومحطات الطاقة الكهربائية والسكك الحديدية.



### ٢- منظمة التربية والعلوم والثقافة اليونسكو (UNESCO)

اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) تقوم بتعزيز التعاون الدولي في مجالات التربية والعلوم والثقافة لتطويرها وتحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الأمم.



### ٣- منظمة الصحة الدولية (WHO)

منظمة الصحة العالمية هي الوكالة الرئيسية في العالم لمواجهة المشاكل الصحية.

### ٤- منظمة التغذية والزراعة الفاو (FAO)

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تساعد على تحسين إنتاج المزارع والغابات ومناطق صيد الأسماك.

### ٥- منظمة العمل الدولية (ILO)

منظمة العمل الدولية تساعد في تحسين ظروف العمل والمعيشة في أنحاء العالم.



التقويم

أ- اذكر مؤتمر عقد 1945 واجتمع فيه تشرشل -ستالين- روزفلت والدعوة لإنشاء منظمة الأمم المتحدة

توقيع ميثاق الأمم المتحدة في 24 أكتوبر

المقر الدائم للأمم المتحدة

مقر محكمة العدل الدولية

ب- اذكر ثلاث وكالات أخرى واكتب تقريراً عن كل منها في حدود أربعة أسطر.

ج- ابحث في مصطلح حق الفيتو - واذكر أمثلة لاستخدامه من قبل بعض الدول.

هو حق الاعتراض على أي قرار دون مناقشة

وقد استخدم في إطار الحرب الأمريكية على أفغانستان حيث اعترضت الولايات المتحدة على كل الدعوات بوقف الحرب وكذلك الحرب الأخيرة على العراق عام 2003 وانتهاك أمريكا لكل القدرات الدولية والعالمية



## المصادر والراجع

- ١- د. محمود سيد عمران (معالم أوروبا في العصور الوسطى) ط١ / القاهرة / دار نهضة مصر / ١٩٧٦ م
- ٢- د. صبحي الصالح (التاريخ الأوروبي الحديث) ط٢ / القاهرة / دار النهضة العربية للتوزيع والنشر / ١٩٧٠ م
- ٣- د. سعيد عبدالفتاح عاشور (تاريخ أوروبا في العصور الوسطى) / القاهرة / دار الفكر العربي للنشر / ١٩٦٠ م
- ٤- د. محمد فؤاد شكره (الصراع بين البرجوازية والإقطاع) / بيروت / دار التعاون العربي / ١٩٩٨ م
- ٥- د. عبدالعزيز سليمان نوار (تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر) القاهرة / دار الفكر العربي الحديث / ١٩٧٧ م
- ٦- د. سعيد الزيدي (موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر) الأردن / دار أسامة للنشر والتوزيع / ٢٠٠٤ م
- ٧- د. عبدالمجيد النعاعي (أوروبا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة) بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر / ١٩٨١ م
- ٨- د. عبد الحميد البطريق ود. عبدالعزيز سليمان نوار (التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا) بيروت / دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- ٩- د. زينب عصمت راشد (تاريخ أوروبا الحديث) القاهرة / دار الفكر العربي / ١٩٨٨ م
- ١٠- د. نور الدين حاطوم (تاريخ عصر النهضة الأوروبية) / بيروت / دار الفكر الحديث / ١٩٦٨ م
- ١١- د. جوزيف برجر - ترجمة / د. سيد يوسف نصر (مكتشفو العالم الجديد) الإسكندرية / مؤسسة شباب الجامعة / ١٩٨٨ م
- ١٢- د. يسري عبدالرزاق الجوهري (الكشوف الجغرافية) / بيروت / دار النهضة العربية للطباعة والنشر / ١٩٨٤ م
- ١٣- د. عبد المجيد نعاعي (تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة) بيروت / دار النهضة العربية / ١٩٨٧ م
- ١٤- د. عبدالفتاح حسن أبو علي (تاريخ الأمريكتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة) الرياض / دار المريخ للنشر / ١٩٨٧ م
- ١٥- د. بسام العسلي (أيام جزائرية خالدة) ط٢ / بيروت / دار النفائس / ١٩٧٤ م



- ١٦- ناصر الدين سعيدوني (الجزائر منطلقات وآفاق) ط١/ بيروت/ دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠م
- ١٧- د. محمود شاكر (التاريخ الإسلامي - بلاد المغرب) ط٢/ دمشق/ المكتب الإسلامي ١٩٩٦م
- ١٨- د. سمعان بطرس (العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين) ط٢/ القاهرة مكتبة الانجلو المصرية/ ١٩٨٠م
- ١٩- د. حكمت فريحات (السياسة الفرنسية تجاه الثورة العربية) بدون تاريخ الأردن/ دار الراتب الجامعية
- ٢٠- مجموعة مؤلفين (دراسات تاريخية حديثة في النهضة العربية الحديثة) ط٢ بيروت/ دار أقرأ/ ١٩٨٤م
- ٢١- د. هربرت فيشر - ترجمة د. زينب عصمت راشد ود. أحمد عبدالرحيم (أصول التاريخ الأوروبي الحديث) ط٢/ القاهرة دار الكتب الجامعية/ ١٩٨٥م
- ٢٢- د. أ.ج. جريت. هارولد تمبرلي ترجمة / د. بهاء بهيمي (أوروبا في القرن التاسع والعشرين) ط١/ بدون تاريخ
- ٢٣- د. يسري عبدالرزاق الجوهري (الكشوف الجغرافية) القاهرة/ دار النهضة المصرية للطباعة والنشر/ ١٩٦٧م
- ٢٤- د. بطرس بطرس غالي (الأحلاف العسكرية) القاهرة/ دار نهضة مصر للنشر والتوزيع/ ١٩٦٥م
- ٢٥- د. الشافعي محمد بشير (المنظمات الدولية) ط١/ الإسكندرية/ منشأة المعارف ١٩٧٠م
- ٢٦- د. عبد المجيد نعناعي (تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة) بيروت/ دار النهضة العربية/ ١٩٨٧م
- ٢٧- د. عبدالفتاح حسن أبو علي (تاريخ الأمريكتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة) الرياض/ دار المريخ للنشر/ ١٩٨٧م
- ٢٨- بسام العسلي (أيام جزائرية خالدة) ط٢/ بيروت/ دار النفائس ١٩٧٤م
- ٢٩- ناصر الدين سعيدوني (الجزائر منطلقات وآفاق) ط١/ بيروت/ دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠م
- ٣٠- د. محمود شاكر (التاريخ الإسلامي - بلاد المغرب) ط٢/ دمشق/ المكتب الإسلامي ١٩٩٦م
- ٣١- د. سمعان بطرس (العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين) ط٢/ القاهرة مكتبة الانجلو المصرية/ ١٩٨٠م
- ٣٢- د. حكمت فريحات (السياسة الفرنسية تجاه الثورة العربية) بدون تاريخ الأردن/ دار الراتب الجامعية
- ٣٣- مجموعة مؤلفين (دراسات تاريخية حديثة في النهضة العربية الحديثة) ط٢ بيروت/ دار أقرأ/ ١٩٨٤م
- ٣٤- د. هربرت فيشر - ترجمة د. زينب عصمت راشد ود. أحمد عبدالرحيم (أصول التاريخ الأوروبي الحديث)



ط ٢ / القاهرة دار الكتب الجامعية / ١٩٨٥ م

٣٥- د. أ. ج. جريت. هارولد تمبرلي ترجمة / د. بهاء بهيمي (أوروبا في القرن التاسع والعشرين) ط ١ / بدون تاريخ

٣٦- د. يسري عبدالرزاق الجوهري (الكشوف الجغرافية) القاهرة / دار النهضة المصرية للطباعة والنشر / ١٩٦٧ م

٣٧- د. بطرس بطرس غالي (الأحلاف العسكرية) القاهرة / دار نهضة مصر للنشر والتوزيع / ١٩٦٥ م

٣٨- د. الشافعي محمد بشير (المنظمات الدولية) ط ١ / الإسكندرية / منشأة المعارف / ١٩٧٠ م

٣٩- د. هولشتين والتر ترجمة د. رياض الشيخ (أوروبا المتحدة) ط ١ / القاهرة / ١٩٦٥ م

٤٠- د. عبدالحميد البطريق (التيارات السياسية المعاصرة) ط ١ / بيروت / دار أقرأ / ١٩٧٤ م

٤١- د. محمد قاسم و د. أحمد نجيب هاشم (التاريخ الحديث المعاصر) ط ١ مصر / دار المعارف / ١٩٦٥ م

٤٢- د. عبدالرحمن بدوي (دور العرب في تكوين الفكر الأوروبي) ط ١ بيروت / ١٩٦٥ م

٤٣- ليختهم جورج - ترجمة - محمود حسن إبراهيم (أوروبا الجديدة حاضرها ومستقبلها) ط ١ / القاهرة / ١٩٦٦ م

٤٤- هيرت فيشر، ترجمة / أحمد نجيب هاشم ووديع الضبع (تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر) ط ١ / دار المعارف / ١٩٦٤ م

٤٥- د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم (التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر) ط ٥ / دار الكتاب الجامعي / القاهرة / ١٩٩٥ م

٤٦- د. ميلاد المقرحي (تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر من عصر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية) ط ١ / منشورات الجامعة الفتوحة / ١٩٩٥ م

٤٧- د. عمر الدوري (الحرب العالمية الأولى) ط ١ / دار العلم للملايين / بيروت

٤٨- د. رمضان لوند (الحرب العالمية الثانية) ط ١ / دار العلم للملايين / بيروت

٤٩- الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.